

110 - أول مسند ابن عباس، عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي .

2332/3 - حدثنا هدية، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نصره قال: سَمِعْتُ ابن عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَى مِثْبَرِ الْبُضْرَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيَّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ يَتَجَرَّهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي خَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرُ، وَلَا فُخْرُ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرُ، بِيَدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ، وَآدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لَوَائِي وَلَا فَخْرُ، وَيَطُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، وَيَشْتَدُّ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ فَيَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقْضِي بَيْنَنَا. فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكَ، إِنِّي أَخْرَجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقْضِي بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةَ أَغْرَقْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي كَذَبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ: قَوْلُهُ: «إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾» [الصفات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: «بَلْ فَعَلَهُ كَبْرُهُمْ هَذَا ﴿١٣﴾» [الأنبياء: ٦٣]، وَقَوْلُهُ لِسَمَلِكِ حِينَ مَرَّ بِهِ. - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَرَادَ بِهِمْ إِلَّا عِزَّةً لِدِينِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ لَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا اضْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلِمَتِهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا، وَإِنَّهُ لَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي. وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي اتَّخَذْتُ إِلَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ لَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وَعَاءٍ مَخْتُومٍ أَكَانَ يُقَدَّرُ عَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يَفْضَّ الْحَاتِمُ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ حَضَرَ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِي بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ أَحْمَدُ وَأَمْتُهُ؟ أَيُّنَ أَحْمَدُ وَأَمْتُهُ؟ فَيَجِئُونَ، فَتُحْنُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ: آخِرُ مَنْ يَبْعَثُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَحَاسِبُ، فَتَفْرُجُ لَنَا الْأُمَمَ عَنْ طَرِيقِنَا فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ، فَتَقُولُ الْأُمَمُ: كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلِّهَا». [حم (الحديث: 281/1) و(الحديث: 295/1)].

2333/4 - حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا رباح بن زيد، عن

عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمْرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ».

5/2334 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أَمِزْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنٌ أَوْ وَحْيٌ». [حم (الحديث: 237/1) (والحديث: 307/1)].

6/2335 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَةَ، عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كَلِمِهِمْ وَمَشْرِبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِأَنَّا لَا يَنْكَلُوا عِنْدَ الْحَزْبِ وَلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾» [آل عمران: 169]. [د (الحديث: 2520)، حم (الحديث: 266/1)].

7/2336 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّبِيَّانِ سِخْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا». [د (الحديث: 5011)، ت (الحديث: 2844)، ق (الحديث: 3756)، حم (الحديث: 1/309)].

8/2337 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْبِرَةٌ، وَلَا هَامَةٌ، وَلَا صَفْرٌ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبِيَّةَ فَنَطْرَحُهَا فِي الْعَتَمِ فَنَتَجَرَّبُ، قَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟». [حم (الحديث: 328/1)].

9/2338 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فَلَانَةٌ - تَعْنِي الشَّاةَ - قَالَ: «فَلَوْلَا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا»، فَقَالَتْ: نَأْخُذُ مِنْكَ شَاةً قَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا قَالَ: ﴿قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُرْحَى إِلَيَّ حَرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾» [الأنعام: 145] لَا بَأْسَ أَنْ تَذْبُقُوهُ تَنْتَفِعُونَ بِهِ». قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا فَسَلَخْتُ مَسْكَهَا فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّى تَحَرَّقَتْ. [خ (الحديث: 6686)، س (الحديث: 173/7)، حم (الحديث: 327/1)].

10/2339 - حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهَدَتْ أُمَّ حُقَيْدٍ خَالَتِي ابْنَةَ الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنَا، وَأَقْطَا، وَأَضْبَا، فَدَعَا بِهِنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَ عَلَى مَا نَدَيْتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ كَالْمَتَقَدِّرِ لَهُنَّ. وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَا نَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [خ (الحديث: 5389)، م (الحديث: 1947)، د (الحديث: 3793)، س (الحديث: 7/198)، حم (الحديث: 329/1)].

11/2340 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً أَوْ حِدَّةً». [دي (الحديث: 43/2)، حم (الحديث: 317/1)].

12/2341 - حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَسَّلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا يُمَسَّ طَيِّبًا وَلَا يُكْفَنَ وَلَا يُحْمَرُ رَأْسُهُ وَقَالَ: «إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا». [خ (الحديث: 1267)، م (الحديث: 1206)، د (الحديث: 3238)، ت (الحديث: 951)، س (الحديث: 195/2)، ق (الحديث: 3084)، حم (الحديث: 328/1)، دي (الحديث: 2/49)].

13/2342 - حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَلَيَّ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [ت (الحديث: 2951)، دي (الحديث: 76/1)، حم (الحديث: 293/1)].

14/2343 - حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِئِمَّا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. [خ (الحديث: 4256)، م (الحديث: 1266)، د (الحديث: 1886)، ت (الحديث: 863)، س (الحديث: 242/5)، ق (الحديث: 2953)، حم (الحديث: 1/221)].

15/2344 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَغْتَمِرِ النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةَ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ. [ق (الحديث: 2996)].

16/2345 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ دَفَعَ أَرْضِيهَا وَنَخَلَهَا مَقَاسِمَةً عَلَى النَّضْفِ. [ق (الحديث: 2468)].

17/2346 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ، وَحَمِيدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ سَارِقٍ لَمْ تَقْطَعْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ. [خ (الحديث: 6792)، م (الحديث: 1685)، س (الحديث: 82/8)].

18/2347 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيُؤَدَّنَ خِيَارُكُمْ، وَلِيُؤَمَّكُمْ قُرَاؤُكُمْ». [خ (الحديث: 4302)، د (الحديث: 590)، س (الحديث: 9/2)، ق (الحديث: 726)].

19/2348 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمْ نَبِيَّ الْجَزْرِ. [س (الحديث: 322/8)، حم (الحديث: 229/1)، دي (الحديث: 17/2)].

20/2349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا، وَلَا تُحَلِّفُوا، وَلَا يُتَّفَقَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ». [ت (الحديث: 1268)، حم (الحديث: 256/1)].

21/2350 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَارِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [م (الحديث: 687)، د (الحديث: 1247)، س (الحديث: 3/168)، ق (الحديث: 1068)، حم (الحديث: 237/1)].

22/2351 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ الشُّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَزِيدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيُضَيِّرْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَفَارِقِ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتَ، مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً». [خ (الحديث: 7054)، م (الحديث: 1849)، حم (الحديث: 275/1)، دي (الحديث: 241/2)].

23/2352 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ شَرَابًا حَتَّى يَذْهَبَ بِعَقْلِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ».

24/2353 - حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الْجَيْزِيُّ، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ النَّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ حَمَادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «عُرِيَ الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةً عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يَزُكِّي، فَلَا يَزَالُ بِذَلِكَ كَافِرًا يَجِلُّ دَمُهُ. وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ، فَلَا يَزَالُ بِذَلِكَ كَافِرًا وَلَا يَجِلُّ دَمُهُ.

25/2354 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحِجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ فَقَالَ

لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أَدَاوَيْتَكَ؟ قَالَ: فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟» وَعِنْدَهُ نَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَذَقًا مِنْهَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ، وَيَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ»، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَامِرُ بْنُ صَغَصَعَةَ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُكَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا. قَالَ: وَالْعَدُّ: النَّخْلَةُ. [ت (الحديث: 3628)، حم (الحديث: 223/1)، دي (الحديث: 13/1)].

26/2355 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ». [حم (الحديث: 244/1)].

27/2356 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَكَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. [خ (الحديث: 207)، م (الحديث: 354)، د (الحديث: 189)، س (الحديث: 108/1)، حم (الحديث: 267/1)، ط (الحديث: 19)].

28/2357 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبَّةِ وَالْكَأَبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ: «أَيُّبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ: «تُوبْنَا تُوبًا لِرَبِّنَا أُوبًا لَا يَغَادِرُ عَلَيْنَا حُوبًا». [حم (الحديث: 299/1) و(الحديث: 300/1)].

29/2358 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ». [آق (الحديث: 171)، حم (الحديث: 256/1)].

30/2359 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ حَيَاةٌ فَأَكْمَلُوا ثَلَاثِينَ». [د (الحديث: 2327)، ت (الحديث: 688)، س (الحديث: 136/4)، ق (الحديث: 1652)، حم (الحديث: 226/1)، دي (الحديث: 3/2)].

31/2360 - وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحْفَلُوا وَلَا يَنْتَفِقُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ». [ر (الحديث: 2348)].

32/2361 - وعن ابن عباس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [ت (الحدِيث: 331)، ق (الحدِيث: 1030)، حم (الحدِيث: 1/269)].

33/2362 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] جَاءَتْ امْرَأَةٌ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا رَأَاهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَدِيَّةٌ وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيكَ، فَلَوْ قُمْتُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي»، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، صَاحِبُكَ هَجَانِي، قَالَ: وَمَا يَقُولُ الشَّعْرُ، قَالَتْ: أَنْتَ عِنْدِي مُصَدِّقٌ وَأَنْصَرَفْتُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ تَرَكَ، قَالَ: «لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرْنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ»

34/2363 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ قَسِمٍ قَسِمٌ فَهُوَ عَلَى مَا قَسِمَ، وَكُلُّ قَسِمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَى مَا قَسِمَ». [د (الحدِيث: 2914)، ق (الحدِيث: 2458)].

35/2364 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ يَعْرِفُ بِدَلْوِيَّةٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُخْرَمٌ، فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ. [خ (الحدِيث: 1835)، م (الحدِيث: 1202)، ت (الحدِيث: 839)، س (الحدِيث: 193/5)، ق (الحدِيث: 3081)، حم (الحدِيث: 1/215)، دي (الحدِيث: 2/37)].

36/2365 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَسِينٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ» أَخْسَبُهُ قَالَ: «مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ».

37/2366 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَنِيَّةٍ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ. [حم (الحدِيث: 1/241)].

38/2367 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ بَنِي أَسَدٍ فَتَكَلَّمُوا فَأَبَانُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَاتَلْنَاكَ مُضَرَّ كُلِّهَا وَلَمْ نَقَاتِلْكَ، وَلَسْنَا بِأَقْلَهُمْ عَدَدًا وَلَا أَكْثَلَهُمْ شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَجَمَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَيْثُ سَمِعَ كَلَامَهُمْ: «أَيَّتَكَلَّمُونَ هَكَذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِقْهَهُمْ لَقَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِمْ.

39/2368 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَاتَتْ شَاةٌ لِسُوْدَةٍ بِنْتِ زُمَعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَتْ فُلَانَةٌ - تَعْنِي الشَّاةَ - قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟» قَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ لَا أَعْبُدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مَحْرَمًا﴾» إِلَى «﴿أَوْ لَحْمَ خِزْرِيرٍ﴾» [الأنعام: ١٤٥] «أَيُّكُمْ يَطْعَمُهُ؟ أَيْ: تَذْبُقُونَهُ فَتَنْتَفِعُونَ بِهِ». قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا فَسَلَخْتُهَا فَدَبَعْتُهَا، وَأَتَّخَذْتُ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّى تَخْرُقَتْ عِنْدَهَا. [راجع (الحديث: 2338)].

40/2369 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ».

41/2370 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُ نَبِيَّ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ قَوْمٍ دَمَوْا وَجَهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [خ (الحديث: 4074)].

42/2371 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيَّ، وَالْفُضْلُ، وَأَسَامَةُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَرْحَبٌ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةَ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَنْ يَلِي الرَّجُلَ إِلَّا أَهْلُهُ؟ [د (الحديث: 3209)].

43/2372 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ يَفْضُرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ قَصَرْنَا الصَّلَاةَ فَإِذَا زِدْنَا عَلَيَّ ذَلِكَ أَتَمَمْنَا. [خ (الحديث: 1080)، د (الحديث: 1230)، ت (الحديث: 549)، س (الحديث: 121/3)، ق (الحديث: 1075)، ح (الحديث: 223/1)].

44/2373 - وَعَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَنِّ وَمَا رَأَاهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهَا الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا، فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةَ، وَهُوَ بِتَخْلَةٍ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ. فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ. فَارْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا، إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ، فَأَوْحَى

الله إِلَى نَبِيِّهِ: ﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْمَلِئِينَ﴾ [الجن: ١]. [خ (الحديث: 4921)، م (الحديث: 449)، ت (الحديث: 3323)، حم (الحديث: 252/1)].

45/2374 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانِ أَبُو زَهَيْرٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ. [ت (الحديث: 1681)، ق (الحديث: 2818)].

46/2375 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ». [خ (الحديث: 6732)، م (الحديث: 1615)، د (الحديث: 2898)، ت (الحديث: 2098)، ق (الحديث: 2740)، حم (الحديث: 313/1)، دي (الحديث: 368/2)].

47/2376 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ التَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلِتَبِيهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ». [حم (الحديث: 351/1)].

48/2377 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - حِينَ فَرَّغَ مِنْ بَدْرِ - عَلَيْكَ بِالْعَبْرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. قَالَ: فَتَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ: لَا يَصْلُحُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِمَ؟» قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. [ت (الحديث: 3080)].

49/2378 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ عْتَبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ نَزَلَ الْجَعْفَرَانَةَ فَقَسَمَ بِهَا الْعَنَائِمَ، ثُمَّ اغْتَمَرَ مِنْهَا، وَذَلِكَ لِلْيَلْتِنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَالٍ. [د (الحديث: 1890)، ق (الحديث: 2953)، حم (الحديث: 306/1)].

50/2379 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرَسَ مِنَ اللَّيْلِ فَرَقَدَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالٍ فَأَذَّنَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا يَسْرُنِي بِهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا - يَعْنِي الرُّحْصَةَ - [حم (الحديث: 259/1)].

51/2380 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ الْبُذُنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقْرَةِ. [ق (الحديث: 1314)].

52/2381 - حدثنا حجاج بن يوسف، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ يعجبه موافقة أهل الكتاب في بغض ما لم يؤمر فيه، فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بغيره. [خ (الحديث: 5917)، م (الحديث: 2336)، س (الحديث: 184/8)، ق (الحديث: 3632)، حم (الحديث: 246/1)].

53/2382 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها». [ت (الحديث: 1165)].

54/2383 - حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن الحكم، عن مفسم، عن ابن عباس قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة أخرج علي ابنة حمزة، فاختصم فيها علي، وزيد، وجعفر، فقال علي: ابنة أخي وأنا أحق بها، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: بنت أخي لحمزة - أخي بينهما رسول الله ﷺ - فقال رسول الله ﷺ: «يا زيد، أنت مولاي ومولاهما»، وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي». وقال لجعفر: «شبيه خلقي وخلقي، وهي إلى خالتها». [حم (الحديث: 230/1)].

55/2384 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من الإناء الممخوث. [ق (الحديث: 3419)].

56/2385 - حدثنا أبو بكر، حدثنا الهذيل بن الحكم، عن ابن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «موت القريب شهادة». [ق (الحديث: 1613)].

57/2386 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كنت أنا والفضل على أتان، ورسول الله ﷺ يصلي بعرقة، فمرزنا على بغض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع في الصف، فلم يقل لنا النبي ﷺ شيئاً. [خ (الحديث: 1857)، م (الحديث: 504)، د (الحديث: 715)، ت (الحديث: 337)، س (الحديث: 64/2)، ق (الحديث: 947)، حم (الحديث: 219/1)، ط (الحديث: 41)، دي (الحديث: 329/1)].

58/2387 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: استفتني سعد بن عباد رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال: «أقضه عنها». [خ (الحديث: 2761)، م (الحديث: 1638)، د (الحديث: 3307)، ت (الحديث: 1546)، س (الحديث: 21/7)، ق (الحديث: 2132)، حم (الحديث: 329/1) و (الحديث: 370/1)، ط (الحديث: 1)].

59/2388 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِدَاةَ النَّخْرِ فَقَالَتْ: إِنَّ قَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ، أَفَهَلْ تَرَى أَنْ نُحَجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [خ (الحديث: 1513)، م (الحديث: 1334)، د (الحديث: 1809)، س (الحديث: 117/5)، حم (الحديث: 219/1)، ط (الحديث: 98)، دي (الحديث: 40/2)].

60/2389 - وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَعَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغٌ فَقَدْ طَهَّرَ». [م (الحديث: 366)، د (الحديث: 4123)، ت (الحديث: 1728)، س (الحديث: 7/173)، ق (الحديث: 3609)، حم (الحديث: 219/1)، ط (الحديث: 17)، دي (الحديث: 85/2)].

61/2390 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِثَى. [خ (الحديث: 1678)، م (الحديث: 1293)، د (الحديث: 1939)، س (الحديث: 261/5)، ق (الحديث: 3026)، حم (الحديث: 222/1)].

62/2391 - وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلَفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ التُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَمَعْظُمُوا فِيهِ الرَّبُّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِينَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [م (الحديث: 479)، د (الحديث: 876)، س (الحديث: 189/2)، ق (الحديث: 3899)، حم (الحديث: 219/1)، دي (الحديث: 304/1)].

63/2392 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [س (الحديث: 135/4)، دي (الحديث: 3/2)، حم (الحديث: 221/1)].

64/2393 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمِيرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَنَعٍ، وَنَهَى أَنْ يَكْفُفَ شَعْرَةَ وَثْيَابِهِ. [خ (الحديث: 809)، م (الحديث: 490)، د (الحديث: 889)، ت (الحديث: 273)، س (الحديث: 208/2)، ق (الحديث: 1040)، حم (الحديث: 270/1)، دي (الحديث: 302/1)].

65/2394 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [راجع (الحديث: 2364)].

66/2395 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اِكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَأَنْطَلَقْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً. قَالَ: «فَانْطَلِقِي فَأَخْبِجِي مَعَ امْرَأَتِكَ». [خ (الحديث: 3006)، م (الحديث: 1341)، حم (الحديث: 222/1)].

67/2396 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ. [خ (الحديث: 842)، م (الحديث: 583)، د (الحديث: 1002)، س (الحديث: 67/3)، حم (الحديث: 222/1)].

68/2397 - حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [خ (الحديث: 5114)، م (الحديث: 1410)، د (الحديث: 1844)، ت (الحديث: 844)، س (الحديث: 191/5)، ق (الحديث: 1965)، حم (الحديث: 221/1)، دي (الحديث: 37/2)].

69/2398 - حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا. [خ (الحديث: 1174)، م (الحديث: 705)، د (الحديث: 1214)، ت (الحديث: 187)، س (الحديث: 290/1)، ط (الحديث: 4)، حم (الحديث: 221/1)].

70/2399 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعَثَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ لَيْسَ خَفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا لَيْسَ سَرَاوِيلَ». [خ (الحديث: 5804)، م (الحديث: 1178)، د (الحديث: 1829)، ت (الحديث: 834)، س (الحديث: 133/5)، ق (الحديث: 2931)، حم (الحديث: 221/1)].

71/2400 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ خُفَاءَ عُرَاةٍ مُشَاةٍ غُرْلًا». [خ (الحديث: 6524)، م (الحديث: 2860)، ت (الحديث: 2423)، س (الحديث: 114/4)، دي (الحديث: 326/2)، حم (الحديث: 1/1)].

72/2401 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ الْمُحْصَبُ بِشَيْءٍ إِذَا هُوَ مَنْزَلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ (الحديث: 1766)، م (الحديث: 1312)، ت (الحديث: 922)، دي (الحديث: 54/2)، حم (الحديث: 221/1)].

73/2402 - وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْرَجَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوُلْدَانُ فَخَرَجَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَسْقَى عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُهَا هَذِهِ السَّاعَةَ» يَعْني الْعِشَاءَ. [خ (الحديث: 7239)، م (الحديث: 642)، س (الحديث: 266/1)، حم (الحديث: 221/1)].

74/2403 - وعن عمرو قال: سمعت عوسجة مولى ابن عباس يحدث، عن ابن عباس أن رجلاً مات على عهد النبي ﷺ ولم يترك قرابة إلا عبداً هو أعتقه، فقال النبي ﷺ: «أعطوه ميراثه». [د (الحديث: 2905)، ت (الحديث: 2106)، ق (الحديث: 2741)، حم (الحديث: 221/1)].

75/2404 - وعن ابن عيينة، حدثنا إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس أن امرأة أخرجت صبياً من محفة لها فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر». [م (الحديث: 1336)، د (الحديث: 1736)، س (الحديث: 120/5)، حم (الحديث: 219/1)، ط (الحديث: 253)].

76/2405 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: ضللت مع النبي ﷺ ثمانياً وسبعمائة جميعاً، قيل له: لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمتة. [راجع (الحديث: 2398)].

77/2406 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى النبي ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه. [د (الحديث: 3728)، ت (الحديث: 1888)، ق (الحديث: 4329)، حم (الحديث: 220/1)].

78/2407 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان، عن طاووس، عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون كل وجه، فقال رسول الله ﷺ: «لا ينفرون أحدكم حتى يكون أجره بالبيت». [خ (الحديث: 1755)، م (الحديث: 1327)، د (الحديث: 2002)، ق (الحديث: 3070)، حم (الحديث: 222/1)، دي (الحديث: 72/2)].

79/2408 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتجهد من الليل قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والساعة حق، والجنة حق، والثار حق، والنبيون حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فأغفر لي ما قمت وما أخطت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، ولا إله غيرك». [خ (الحديث: 1120)، م (الحديث: 766)، ق (الحديث: 1355)، حم (الحديث: 328/1)، ط (الحديث: 34)، دي (الحديث: 348/1)].

80/2409 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه». [خ (الحديث: 6975)، م (الحديث: 1622)، د (الحديث: 3538)، ت (الحديث: 1298)، س (الحديث: 266/6)، ق (الحديث: 2385)، حم (الحديث: 217/1)].

81/2410 - وعن ابن عيينة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب وهو قائم. [خ (الحديث: 5617)، م (الحديث: 2027)، ت (الحديث: 1882)، س (الحديث: 237/5)، ق (الحديث: 3422)، حم (الحديث: 220/1)].

82/2411 - وعن ابن عيينة، حدثنا ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال قال: سمعت ابن عباس يقول: قديم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في التمر، أو التمر، السنن والثلاث فقال: «من يسلف في تمر فلنيسلف في كليل معلوم ووقت معلوم إلى أجل معلوم». [خ (الحديث: 2240)، م (الحديث: 1640)، د (الحديث: 3463)، ت (الحديث: 1311)، س (الحديث: 290/7)، ق (الحديث: 2280)، حم (الحديث: 222/1)].

83/2412 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى قال: أكملهما وأتمهما». [خ (الحديث: 2684)].

84/2413 - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: يوم الخميس وما يوم الخميس! يوم اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال: «اثنوني أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده». فتنازعوا - ولا ينبغي عند نبي تنازع - قال: «دعوني فما أنا فيه خير مما تسألون عنه». قال: أمرهم بثلاث: قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفاء بنحو ما كنتم أجيزهم» والثالثة لا أدري قالها فتسيتها أو لم يقلها. [خ (الحديث: 3053)، م (الحديث: 1637)، د (الحديث: 3029)، حم (الحديث: 222/1)].

85/2414 - حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدثنا جرير، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ويحيى بن سليم، وإسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالثياب البيض فليلبسها أختياؤكم، وكفتموا فيها موتاكم، وعليكم بالإئمة فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». [د (الحديث: 4061)، ت (الحديث: 994)، س (الحديث: 149/8)، ق (الحديث: 3497)، حم (الحديث: 231/1)].

86/2415 - حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء». [د (الحديث: 68)، ت (الحديث: 65)، س (الحديث: 173/1)، ق (الحديث: 370)، حم (الحديث: 235/1)، دي (الحديث: 187/1)].

87/2416 - حدثنا أبو معمر، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قُبِضَ النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين. [م (الحديث: 2353)، حم (الحديث: 215/1)].

88/2417 - حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب قال: حدثني الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن إسحاق بن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْحَيْلِ يَوْمَ الرَّهَانِ».

89/2418 - حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حدثني المغيرة بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش أبو المغيرة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن يوقع على الحبالى يوم حَيَبَرٍ ولا تَسْقِ زَرْعَ غَيْرِكَ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [س (الحديث: 7/301)].

90/2419 - حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن منذر، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال نبي الله ﷺ: «يَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ». قَالَ الْمُعْتَمِرُ: أَطْنُهُ قَالَ: فِي الْأَعْمَاقِ. [حم (الحديث: 1/333)].

91/2420 - حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثني المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثًا، عن أبي فزارة، عن سعيد بن جبير، أو مقسم، عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

92/2421 - وقال معتمر مرة أخرى عن أبي فزارة، عن مقسم، عن سعيد، عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتْرَةَ وَمَا وَلَدَ. ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ فَقَالُوا: وَصِبْ وَصِبْ بِأَرْضِنَا! فَقَالَ: خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ فَامْسَحُوا بِوَصْبِكُمْ رُفِيَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفْدًا، أَوْ كَتَمَهَا أَحَدًا، فَلَا يُفْلِحَ أَبَدًا». [خ (الحديث: 3371)].

93/2422 - حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا فمضمض ثم قال: «إِنَّ لَهُذَا دَسْمًا». [خ (الحديث: 5609)، م (الحديث: 358)، ت (الحديث: 89)، س (الحديث: 1/109)، ق (الحديث: 498)، حم (الحديث: 1/223)].

94/2423 - وعن هقل قال: سمعت الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجَلْدِهَا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرَمَ أَكْلِهَا». [خ (الحديث: 5531)، م (الحديث: 363)، د (الحديث: 4121)، ت (الحديث: 1727)، س (الحديث: 7/172)، ط (الحديث: 16)، دي (الحديث: 2/86)، حم (الحديث: 1/329)].

95/2424 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا هِفْلُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَاسْتَفْتَيْتُ، فَأَفْتَيْتُ بِالْمُغْسَلِ، فَأَغْتَسَلَ، فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «فَتَلَوْهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَفَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعَمِيِّ السُّؤَالُ؟» قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ». [د (الحديث: 337)، ق (الحديث: 572)، حم (الحديث: 330/1)، دي (الحديث: 192/1)].

96/2425 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَأَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ. [د (الحديث: 709)، ق (الحديث: 953)، حم (الحديث: 291/1)].

97/2426 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَعُغْلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَتَرَلْنَا عَنْهُ وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزَّةٌ؟ قَالَ: لَا. [د (الحديث: 716)، س (الحديث: 65/2)، حم (الحديث: 341/1)].

98/2427 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجَلَانَ - أَوْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، شَكَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - قَالَ: فَقَالَ رُؤُوسُهَا: وَاللَّهِ مَا قَرَّبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا، وَالْعَفْرُ: أَنْ يَسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يَتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الْإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ، بَيْنَ»، قَالَ: وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَضْهَبَ الشَّعْرِ، حَمَشَ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ. قَالَ: وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنُ السَّخْمَاءِ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ أَسْوَدَ، جَعِدٍ، قَطِطٍ، عَبَلِ الذَّرَاعِينَ، خَدَّلَجِ السَّاقِينَ، فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بَعِيرٍ بَيْنَهُ لَرَجَمْتُهَا؟» قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا. وَقَالَ: تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَغْلَنْتْ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كَيْفَ الصَّفَّةُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَاءَتْ بِهِ عَلَى الْوَصْفِ السَّيِّئِ. [خ (الحديث: 6855)، م (الحديث: 1497)، س (الحديث: 171/6)، حم (الحديث: 335/1)].

99/2428 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَقَى قَالَ: «ابْدُؤُوا بِالْكَبِيرِ» أَوْ قَالَ: «بِالْأَكْبَرِ».

100/2429 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنَى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ. [د (الحديث: 1911)، ت (الحديث: 880)، ق (الحديث: 3004)، حم (الحديث: 255/1)].

101/2430 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ،

عن عرف الأعرابي، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِدَاةَ الْجَمْرَةِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ مِنْ حَصَى الْحَذَفِ فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِنَّا كُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ». [س (268/5)، ق (الحديث: 3029)، حم (الحديث: 215/1)].

102/2431 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحِدَاةُ، وَالْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [حم (الحديث: 257/1)].

103/2432 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ وَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ. هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا بِاللَّهِ يَسْتَقْسِمُ؟». [خ (الحديث: 3351)، حم (الحديث: 277/1)].

104/2433 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، وَامْرَأَةٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ سَنِعَ مَرَاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ». قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ؟ عُوْفِي مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ. [د (الحديث: 3106)، ت (الحديث: 2083)، حم (الحديث: 239/1)].

105/2434 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ بِالسُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ، وَنَهَيْتُ أَنْ أَكْفَ ثَوْبًا أَوْ شَعْرًا». [راجع (الحديث: 2393)].

106/2435 - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ دَمًا عَيْطًا فَلْيَتَّصِدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ صُفْرَةٌ فَيَنْصَفُ دِينَارٍ». [د (الحديث: 264)، ت (الحديث: 136)، س (الحديث: 153/1)، ق (الحديث: 650)، حم (الحديث: 367/1)، دي (الحديث: 255/1)].

107/2436 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْتَكَّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. فَقُلْتُ: وَمَا الْمُتَرَجِّلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: الْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [خ (الحديث: 5886)، د (الحديث: 4390)، ت (الحديث: 2784)، ق (الحديث: 1904)، حم (الحديث: 254/1)].

108/2437 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: «أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً، وَإِنْ حَمَلًا عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةً، وَإِنْ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلَاةٍ صَلَاةً».

109/2438 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنَ ابْنِ آدَمَ كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ». فذكر نحو هذا الحديث.

110/2439 - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفِضِي إِلَيْنَا نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا تُفْضِي إِلَيْهِنَّ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيُفْضِي بِالْعَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءٍ».

111/2440 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مَبَارِكِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ».

112/2441 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَقَدْتُ قَطِيفَةَ حَمْرَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ مِمَّا أُصِيبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ أَنَسُ بْنُ لَعْلٍ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ ﴿١٦٦﴾﴾ [آل عمران: 166] قَالَ خَصِيفٌ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ؟ فَقَالَ: بَلْ يَغْلُ، وَيَقْتُلُ أَيْضًا. [د (الحديث: 3971)، ت (الحديث: 3009)].

113/2442 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِيوب، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ قَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطَاهَا شَيْئًا». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْخُطْمِيَّةُ؟». [د (الحديث: 2125)، س (الحديث: 130/6)].

114/2443 - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُكَلِّمُ عَنْ شُبْرَمَةَ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلْبِيُّ عَنْ شُبْرَمَةَ، مَنْ شُبْرَمَةُ؟» قَالَ: أَخِي لِي - أَوْ نَسِيبٌ لِي - قَالَ: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَخْبِرْ عَنِ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرَمَةَ». [د (الحديث: 1811)، ق (الحديث: 2903)].

115/2444 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَكِينٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنَ أَخِي إِنْ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ

فِيهِ سَمَعُهُ وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ غُفِرَ لَهُ. [حم (الحديث: 329/1) و(الحديث: 356/1)].

116/2445 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدٍ بِهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْكِلَابِ، فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنَّ».

117/2446 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كَرِيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أختي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ بِشِقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، لِيَتَحَجَّ رَاكِبَةً وَلِتُكْفِرَ يَمِينَهَا». [د (الحديث: 3295)، حم (الحديث: 310/1)، دي (الحديث: 183/2)].

118/2447 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ أَوْ كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي مِنْهُ وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ».

119/2448 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ نَضْرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ فَتَزَلَّزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَثْبُتْ حِرَاءَ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ. وَكَتَبْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ.

120/2449 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرْفَيْهِ مُتَوَشِّحًا بِهِ، يَتَّقِي بِفَضْلِ الثَّوْبِ حَرَّ الْأَرْضِ وَيَبْرَدَهَا. [حم (الحديث: 256/1) و(الحديث: 303/1)].

121/2450 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَمْسَكَهُ.

122/2451 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى نَوْبِهِ.

123/2452 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرَمٌ، فَعَمِيَّ عَلَيْهِ فَتَهَى النَّاسُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَخْتَجِمَ الصَّائِمُ كَرَاهِيَةَ الضَّعْفِ عَلَيْهِ.

124/2453 - حدثنا أبو الربيع، حدثنا سلام بن سلم الطويل، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحِدَّةُ تَغْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي».

125/2454 - حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن أبي داود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أعطى يوم بدر الفرس سهمتين والرجل سهماً.

126/2455 - حدثنا هذبة، حدثنا وهب، عن يونس بن عبيد، أخبرنا عمار بن أبي عمار قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين. وكان الحسن يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ستين. [راجع (الحديث: 2416)].

127/2456 - حدثنا أبو عمر الحارث بن سريج، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان تميم الداري، وعدي بن بداء يختلغان إلى مكة فصحبهما رجل من قريش، من بني سهم، فمات بأرض ليس بها أحد من المسلمين وأوصى إليهما بتركته. فلما قدما فدفعها إلى أهله وكتما جاما كان معه من فضة مخصوصا بالذهب، فقالا: لم نره، فأتى بهما النبي ﷺ فاستخلفهما بالله ما كتما، ولا اطلعنا، وحللى سبيلهما، ثم إن الجاه وجد عند قوم من أهل مكة، قالوا: ابتغناه من تميم الداري وعدي بن بداء. فقام أولياء السهمي فأخذوا الجاه، وحلف رجلان منهم بالله: إن هذا الجاه جام صاحبنا وشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدنا إنا إذا لمن الظالمين، ونزلت هاتان الآيتان: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾ [المائدة: 106] إلى آخر الآية. [خ (الحديث: 2780)، د (الحديث: 3606)، ت (الحديث: 3060)].

128/2457 - حدثنا حارث بن سريج، حدثنا معتمر، حدثنا ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ»، قال: وقال ابن عباس: لتزخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى. [د (الحديث: 448)].

129/2458 - حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس أن امرأة من خنعم أتت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله إني امرأة أيم، وإني أريد أن أتزوج، فما حق الزوج على زوجتي؟ فإن استطعت ذلك، وإلا جلست أيمًا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِذَا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ لَا تَمْتَعُهُ. وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ الْإِثْمُ عَلَيْهَا وَالْأَجْرُ لغيرها. وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ أَوْ تَتُوبَ».

130/2459 - وبه قال: حدثنا ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا ثارت ريح استقبلها وجأ على ركبتيه وقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا».

131/2460 - حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، حدثنا حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَمْعَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ: أَوْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، حَتَّى لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، لَقَالَ: نَعَمْ. «وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتِيهِ إِلَّا كَانَ ثَوَابُهُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ: عَيْنَاهُ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: وَاللَّهِ هَذَا مِنْ كَرَامَاتِ الْحَدِيثِ وَعُزْرِهِ. [ت (الحديث: 1917)].

132/2461 - حدثنا وهب، حدثنا خالد، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنَّ سُنَّتًا، وَحَدَّ حُدُودًا، وَأَحْلَى حَلَالًا، وَحَرَّمَ حَرَامًا، وَشَرَعَ الْإِسْلَامَ وَجَعَلَهُ سَهْلًا سَمَحًا وَاسِعًا، وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيْقًا. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَتْ ذِمَّةَ اللَّهِ طَلَبَهُ اللَّهُ، وَمَنْ نَكَتْ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجَحْتُ عَلَيْهِ. وَمَنْ نَكَتْ ذِمَّتِي لَمْ يَنْلِ شَفَاعَتِي، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْخُصْ فِي الْقَتْلِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: مُرْتَدًّا بَعْدَ إِيمَانٍ، وَزَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَاتِلٍ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِهَا. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟».

133/2462 - وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اغتمَرَ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ عَهْدٌ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَتَهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ. وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَتْ: إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، وَمَرَّ بِهَا جَعْفَرُ فَتَأَشَّدَتْهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا. ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا حَسَنِ، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَأَحْذَاهَا عَلِيُّ فَأَلْقَاهَا حَلْفَ قَاطِمَةَ. فَلَمَّا نَزَلُوا أَذْنَى مَنْزِلٍ أَتَى زَيْدٌ عَلِيًّا فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، أَنَا مَوْلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عَلِيُّ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، قَالَ جَعْفَرُ: أَنَا أَوْلَى بِهَا: خَالَتُهَا عِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِّسِ الْخَنْعَمِيَّةِ. فَلَمَّا عَلَتْ أَصْوَاتَهُمْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَنْتَ تُشْبِهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ وَصِيَّتِي، وَأَمَّا زَيْدٌ فَمَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ، فَادْفَعِ الْجَارِيَةَ إِلَى خَالَتِهَا وَهِيَ أَوْلَى بِهَا». [راجع (الحديث: 2383)].

134/2463 - وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَسَعَ وَتَسَعِينَ امْرَأَةً وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا وَضَعَتْ فَإِنَّ لَهَا بِأَوْلٍ رَضْعَةً تُرَضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةٍ نَسَمَةٍ».

135/2464 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذٍ فَاخَذَهُنَّ فَأَغْفَى، فَضَحَكَ فِي مَنَايِهِ، فَبَعْدَ أَنْ رَأَيْتُهُ سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: «عَجِبْتُ لِنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَزْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ، وَهَوَلَ الْعَدُوِّ يُجَاهِدُونَ فِي السَّبِيلِ». - فَذَكَرَ لَهُمْ فَضْلًا لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ - قَالَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ ثَمَّةً: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا فَخَرَجَ بِهَا زَوْجُ لَهَا فِي عَزَاةٍ، فَبَيْنَمَا هِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ تَسِيرُ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهَا، إِذْ وَقَعَتْ فَأَنْدَقَتْ فَخَذَهَا فَمَاتَتْ. [حم (الحديث: 299/1)].

136/2465 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ». [د (الحديث: 4464)، ت (الحديث: 1455)، ق (الحديث: 2564)، حم (الحديث: 269/1)].

137/2466 - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَغْمَلُ عَمَلٌ قَوْمٍ لُوِطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ». [د (الحديث: 4462)، ت (الحديث: 1456)، ق (الحديث: 2561)].

138/2467 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَسْجِدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، وَلَا أَكْفُ الثِّيَابِ، وَلَا الشَّمْرَ». [راجع (الحديث: 2393)].

139/2468 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، قَالَ: فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَرَّبَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ: فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قِيَامُهُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ. [خ (الحديث: 183)، م (الحديث: 763)، د (الحديث: 1365)، ت (الحديث: 232)، س (الحديث: 218/2)، ق (الحديث: 423)، حم (الحديث: 1/252)، ط (الحديث: 11)، دي (الحديث: 286/1)].

140/2469 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ حَفْصِ الْمُرُوزِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبْلَ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ.

141/2470 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي يَدِي خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذَهُ فَحَدَفَ بِهِ، وَقَالَ: فَلَا أَنَا طَلَبْتُهُ وَلَا هُوَ رَدَّهَ عَلَيَّ. [م (الحديث: 2090)].

142/2471 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي زيد، عن القعقاع بن حكيم، عن عبد الرحمن بن وعله قال: سألت ابن عباس عن بيع الخمر من أهل الذمة فقال: أهدى رجل من قمييف - أو من دوس - لرسول الله ﷺ راوية عام الفتح وكان رسول الله ﷺ يصادفه في الجاهلية. فقال له رسول الله ﷺ: «إن الله لقد حرّمه». فأضغى إلى غلام له معه: قال: اذهب بها إلى الحزورة - قزبة إلى جنب المدينة - فبعها. قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما الذي أمرته؟» قال: أمرته أن يبيعهما. قال: «يا فلان، إن الذي حرّم شرّها حرّم فتمنّها». فأمر بها فأهرقت. [م (الحديث: 1579)، حم (الحديث: 230/1)، ط (الحديث: 12)، دي (الحديث: 114/2)].

143/2472 - حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعود بك من شرّ ما تجيء به الريح، ومن شرّ ما تجيء به الرّسل». [راجع (الحديث: 2460)].

144/2473 - حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال: حدثنا عبد الرحيم، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قد رأيت رسول الله ﷺ في يوم مطير وهو يتقي بكساء عليه الطين إذا سجد.

145/2474 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اختجّم وهو صائمٌ مُحَرَّمٌ. [راجع (الحديث: 2364)].

146/2475 - مكرر حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عمّن خلق قبل أن يذبح - ونحو ذلك - فكان يقول: «لا حرج لا حرج». [خ (الحديث: 1721)، م (الحديث: 1307)، د (الحديث: 1983)، س (الحديث: 272/5)، ق (الحديث: 3049)، حم (الحديث: 216/1)].

147/2476 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا عوف، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية. عن ابن عباس قال لي النبي ﷺ: «هلّم القط لي»، قال: فالتقطت له حصيات هن حصي الحذف فلما وضعتهن في يده، قال: «نعم، بمثل هؤلاء، وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين». [راجع (الحديث: 2430)].

148/2477 - وعن هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رجلاً كان مع رسول الله ﷺ مُحَرَّمًا، فوقصته ناقته فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفّوه في ثوبين، فإنه ينعث يوم القيامة ملبّدًا». [راجع (الحديث: 2341)].

149/2478 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس

قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مُهَلًّا بِالنَّحْجِ، طَافَ وَسَعَى وَلَمْ يُجَلِّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَطُوفَ وَيَسْعَى وَيَقْضِرَ، أَوْ يَخْلِقَ، ثُمَّ يُجَلِّ. [خ (الحديث: 1564)، م (الحديث: 1240)، د (الحديث: 1792)، حم (الحديث: 241/1)].

150/2479 - وعن هشيم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يلبي بالعمرة حتى يستلم الحجر. [د (الحديث: 1817)، ت (الحديث: 919)]

151/2480 - وعن هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ»، فقال رجل: «والمقصرين؟» فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ». قال: في الثالثة أو الرابعة «والمقصرين». [حم (الحديث: 216/1)].

152/2481 - وعن هشيم، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مسح النبي ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة. [خ (الحديث: 75)، م (الحديث: 2477)، ت (الحديث: 3824)، ق (الحديث: 166)].

153/2482 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن عكرمة، قال: رأيت رجلاً عند المقام يكبر في كل رفع ووضع، فلقيت ابن عباس فقلت: إني رأيت رجلاً يكبر في كل رفع ووضع. فقال: أو لست تلك صلاة رسول الله ﷺ؟ لا أم لعكرمة؟ [خ (الحديث: 788)، حم (الحديث: 218/1)].

154/2483 - وعن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن ذاري المشركين، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». [خ (الحديث: 6597)، م (الحديث: 2660)، د (الحديث: 4711)، س (الحديث: 58/4)، حم (الحديث: 215/1)].

155/2484 - حدثنا زهير، حدثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج فأشترط؟ قال: «نعم، اشترطي»، قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك، محلي من الأرض حيث تحببني». [م (الحديث: 1208)، د (الحديث: 1776)، ت (الحديث: 941)، س (الحديث: 167/5)، حم (الحديث: 6/360)].

156/2485 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عباد أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خطب ميمونة، فجعلت أمرها إلى العباس، فزوجها النبي ﷺ. [حم (الحديث: 270/1)].

157/2486 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن أبان قالوا: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صدق أمية بن أبي الصلت في بيتين من شعره قال:

رَجُلٌ وَتَوَزَّرَتْ رَجُلٍ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِالْأَخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ:
 وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
 تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

158/2487 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْمَنْهَالِ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتَهُ قَالَ:
 أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَفِيَّ». [راجع (الحديث: 2433)].

159/2488 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنْ لَا يُغْفَلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَقْدُوا عَائِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالْإِضْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ. [حم (الحديث: 271/1)].

160/2489 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عِثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ حَبِيبٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَاكُ. [راجع (الحديث: 2468)].

161/2490 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَعَرَفَ غَرْفَةَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ فَعَسَلَ يَدَهُ
 الْيُمْنَى، ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ دَاخِلِيهِمَا بِالسَّبَابَتَيْنِ، وَخَالَفَ
 إِنْهَامِيهِ الَّتِي ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ فَعَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ
 فَعَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى. [لخ (الحديث: 140)، د (الحديث: 138)، ت (الحديث: 36)، س (الحديث: 62/1)، ق
 (الحديث: 439)، حم (الحديث: 268/1)، دي (الحديث: 177/1)].

162/2491 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ
 أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ نَامٍ سَاجِدًا وَضَوْءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ، فَإِنَّهُ إِذَا
 اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». [د (الحديث: 202)، ت (الحديث: 77)].

163/2492 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ عِمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى،
 عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جَبْرِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ قَوْفِهِ، فَرَفَعَ
 رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ: «فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ، فَأَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ: أَبْنِيزَ بَنُورِينَ أَوْتَيْتَهُمَا لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ كَانَ

قَبْلَكَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ مِنْهُمَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيتَ». [م (الحدِيث: 806)، س (الحدِيث: 138/2)].

164/2493 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مِصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ، عَنْ مَنْدَلٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَجَرَّتْ خَادِمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، حُدِّمِيهَا». فَتَرَكَهَا حَتَّى وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَصَبْتِ».

165/2494 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْحِجَاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَفْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَخْطُبُ.

166/2495 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوَالِدَانِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغْنَمِ، قَالَ: وَأَطْنُتُهُ قَالَ: وَعَنِ الْحَبَالِيِّ أَنْ يُوطَأَنَّ. [رَاجِع (الحدِيث: 2418)].

167/2496 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَعُمَرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَالْخَلَفَاءُ بَعْدُ. [رَاجِع (الحدِيث: 2343)].

168/2497 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَلَّتِ الْبُدُنُ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرَةِ. [رَاجِع (الحدِيث: 2380)].

169/2498 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ حِجَاجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ. [حَم (الحدِيث: 231/1)].

170/2499 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ. [د (الحدِيث: 4387)، س (الحدِيث: 83/8)].

171/2500 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي الْإِنَاءِ الْمَخْتُوِّ. [رَاجِع (الحدِيث: 2384)].

172/2501 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ. قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: الْإِخْصَاءُ: صَبْرٌ شَدِيدٌ. [خ (الحدِيث: 5515)، م (الحدِيث: 1957)، ت (الحدِيث: 1475)، س

(الحديث: 238/7)، ق (الحديث: 3187)، حم (الحديث: 280/1)، دي (الحديث: 83/2).

173/2502 - حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا أبي، حدثنا غيلان، عن ليث، عن عطاء، وطاووس، ومجاهد، عن جابر بن عبد الله، وابن عمر، وابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطْفُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا طَوَافًا وَاجِدًا لِعُمُرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ. [خ (الحديث: 1639)، م (الحديث: 1230)، ت (الحديث: 947)، س (الحديث: 226/5)، ق (الحديث: 2972)، دي (الحديث: 43/2)].

174/2503 - حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن يعلى، قال: حدثني أبي، حدثنا غيلان، عن عثمان أبي اليقظان، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْبُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: 34] قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتْرُكَ لَوْلَدِهِ مَا لَا يَبْقَى بَعْدَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَفْرَجُ عَنكُمْ، فَانْطَلِقُوا وَانْطَلِقْ عُمَرُ وَاتَّبِعْهُ ثَوْبَانٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ عَلَيَّ أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرَضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيَطِيبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي الْأَمْوَالِ لَتَبْقَى لِمَنْ بَعْدَكُمْ»، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَكْبُرُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْءُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرْتَهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ». [د (الحديث: 1664)].

175/2504 - حدثنا عقبه بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طَلَّقَ رُكَاةٌ بِنْتَ عَبْدِ يَزِيدَ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي مَجْلِسِ ثَلَاثًا، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ طَلَّقْتَهَا يَا رُكَاةُ؟» فَقَالَ: ثَلَاثًا فِي مَجْلِسِ وَاحِدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيهَا وَاحِدَةٌ». [د (الحديث: 2196)، حم (الحديث: 265/1)].

176/2505 - حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ. فَقَالَتْ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 85] قَالُوا: لَمْ نُؤْتِ نَحْنُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، وَقَدْ أُوتِيتْنَا التَّوْرَةَ وَمَنْ يُوتِ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ [الكهف: 109] الْآيَةَ. [ت (الحديث: 3140)، حم (الحديث: 255/1)].

177/2506 - حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي، حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ الشَّيَاطِينُ لَهُمْ مَقَاعِدُ يَسْتَمِعُونَ فِيهَا الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا، وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنِ الثُّجُومُ يُزْمَى بِهَا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَاضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ، فَانْطَلِقُوا فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ جَبَلَيْنِ نَخْلَةَ

يُصَلِّي، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوا، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتُ فِي الْأَرْضِ. [راجع (الحديث: 2373)].

178/2507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَمَهَا». [خ (الحديث: 5456)، م (الحديث: 2031)، د (الحديث: 3847)، ق (الحديث: 3269)، ح (الحديث: 221/1)، دي (الحديث: 95/2)].

179/2508 - حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَحَارِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَأْذَنَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَزْبَ خُدْعَةٌ، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ».

180/2509 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ إِذْ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، قَدْ جَاءَ نَضْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: «قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيْتَنَّا طَبَّاعُهُمْ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِئَةُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [خ (الحديث: 3499)، م (الحديث: 52)، ت (الحديث: 2243)، دي (الحديث: 37/1)].

181/2510 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحِجَّاجٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَذْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ (الحديث: 2793)، م (الحديث: 1882)، ت (الحديث: 1649)، ق (الحديث: 2755)، ح (الحديث: 532/2)].

182/2511 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حِجَّاجٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ حِجَّاجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: «وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». [د (الحديث: 2083)، ت (الحديث: 1101)، ق (الحديث: 1879) و(الحديث: 1880)، ح (الحديث: 166/6)، دي (الحديث: 137/2)].

183/2512 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبُهَائِمِ. [د (الحديث: 2562)، ت (الحديث: 1708)].

184/2513 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبُهَائِمِ. [ت (الحديث: 1708)].

185/2514 - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سيف بن سليمان، قال: حدثني قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى بيمين وشاهد. [م (الحديث: 1712)، د (الحديث: 3608)، ق (الحديث: 2370)، حم (الحديث: 248/1)].

186/2515 - حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد السلام، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أهل في دُبر الصلاة. [ت (الحديث: 819)، س (الحديث: 162/5)، دي (الحديث: 2/33)].

187/2516 - حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو خالد، عن ابن إسحاق، عن خصيف، عن سعيد بن جبير قال: ذكرت لابن عباس إهلاك رسول الله ﷺ فقال: أوجب رسول الله ﷺ الإحرام حين فرغ من صلاته، ثم خرج فلما ركب راحلته فاستوت به قائما أهل، فأذرك ذلك منه قوم فقالوا: أهل حين استقلت به راحلته، وذلك أنهم لم يذركوا إلا ذلك. ثم سار حتى علا البيداء فأهل، فأذرك معه رجال فقالوا: أهل حين علا البيداء. [د (الحديث: 1770)، حم (الحديث: 260/1)].

188/2517 - حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي، حدثنا ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس قال: لأعن رسول الله ﷺ بين العجلاني وامرأته وقال زوجها يومئذ: يا رسول الله، ما قربتها منذ عفرنا. وجعل رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بين»، وروج المزاة رجل أذهب الشعر، حمش الذراعين والساقين، وكان الذي رويته به ابن سؤداء، فجاءت بسلام أسود، جعد، قطط، عبل الذراعين، خذل الساقين، فقال له رجل: يا أبا عباس، كيف قلت؟ قال: قلت: جاءت به على الثعب السبيء. فقال له ابن شداد بن الهاد: أهي التي قال رسول الله ﷺ: «لو كنت رجلا بغير بيته؟» قال: لا، تلك امرأة كانت قد أغلنت في الإسلام. [راجع (الحديث: 2427)].

189/2518 - حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلا قال: يا رسول الله، توفيت أُمِّي وَلَمْ تُوص، أفينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: «نعم». [خ (الحديث: 2770)، د (الحديث: 2882)، ت (الحديث: 669)، س (الحديث: 252/6)، حم (الحديث: 1/370)].

190/2519 - حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس قال: سمعت ابن عباس يقول: خطب رسول الله ﷺ فقال: «لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم»، قال: فقام رجل فقال: إني قد اكتنبت في العزو، وقد أردت أن أحج بامرأتي، فقال النبي ﷺ: «أخبر مع امرأتك». [راجع (الحديث: 2395)].

191/2520 - حدثنا هبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي بِرَائِحَةِ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ كَانَتْ تَمْسُطُهَا فَوْقَ الْمِشْطِ مَنْ يَدِهَا فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّ أَبِيكَ، قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إِذَا، قَالَتْ: قُولِي لَهُ، قَالَ لَهَا: أَوْ لَكَ رَبُّ غَيْرِي، قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: فَأَحْمَى لَهَا بَقْرَةَ مِنْ نَحَاسٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي، قَالَ: ذَلِكَ لِكَ عَلَيْنَا لِمَا لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَلْفَى وَلَدَهَا فِي الْبُقْرَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَكَانَ آخِرَهُمْ صَبِيًّا، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهُ اضْبِرِّي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَرْبَعَةٌ تَكَلَّمُوا وَهُمْ صَبِيَّانَ: ابْنُ مَاشِطَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، وَصَبِيُّ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَالرَّابِعُ لَا أُحْفَظُهُ. [حم (الحديث: 310/1)].

192/2521 - حدثنا أبو همام، حدثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، عن إسماعيل السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لُحِدَ لَهُ. [ق (الحديث: 1628)، حم (الحديث: 8/1)].

193/2522 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن المؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرٍّ، وَإِذَا عَزَّتْ رَبِيعَةٌ فَذَلِكَ ذُلُّ الْإِسْلَامِ».

194/2523 - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبید الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لِلْجَارِ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ وَإِنْ كَرِهَ، وَالطَّرِيقُ الْمَيْتَاءُ سِنْعٌ أَذْرَعٌ، وَلَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». [ق (الحديث: 2337)، حم (الحديث: 313/1)].

195/2524 - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ تُحُومِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ».

196/2525 - حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ مِثْلًا مِنْ وَطِيءٍ حُبْلَى». [راجع (الحديث: 2417)].

197/2526 - حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى مَيْتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ. [خ (الحديث: 857)، م (الحديث: 954)، د (الحديث: 3196)، ت (الحديث: 1037)، س (الحديث: 85/4)، ق (الحديث: 1530)، حم (الحديث: 1/1)]. [283]

198/2527 - حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن أبي غنينة، عن داود بن عيسى، عن الحسن قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَمْتَ مَكَّةَ».

199/2528 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ زَوْجُهَا بَعْدَهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِيَ. فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. [د (الحديث: 2238)، ت (الحديث: 1144)، ق (الحديث: 2008)، حم (الحديث: 323/1)].

200/2529 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَارِيَةَ بَكْرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [د (الحديث: 2096)، ق (الحديث: 1875)، حم (الحديث: 283/1)].

201/2530 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ ثُمَّ أَفْطَرَ. [خ (الحديث: 1948)، م (الحديث: 1113)، د (الحديث: 2404)، س (الحديث: 184/4)، ق (الحديث: 1661)، حم (الحديث: 259/1)، ط (الحديث: 21)، دي (الحديث: 9/2)].

202/2531 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُجَّاجٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا. [ر (الحديث: 2454)].

203/2532 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «قُمْ يَا بِلَالُ فَتَادِ فِي النَّاسِ، فَلْيَصُومُوا غَدًا». [د (الحديث: 2340)، ت (الحديث: 691)، س (الحديث: 132/4)، ق (الحديث: 1652)، دي (الحديث: 5/2)].

204/2533 - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِزَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْمَرْ ﴿١﴾ تَزِيلُ ﴿٢﴾﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴿١﴾﴾ [الإنسان: ١]. [م (الحديث: 879)، د (الحديث: 1074)، ت (الحديث: 520)، س (الحديث: 159/2)، ق (الحديث: 821)، حم (الحديث: 226/1)].

205/2534 - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَّرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ لَهُ: الصَّلَاةُ. فَقَالَ لَهُ: لَا أَمُّ لَكَ، تُعَلِّمُنَا بِالصَّلَاةِ؟ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ. [ر (الحديث: 2398)].

206/2535 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ (الحديث: 3017)، د

(الحديث: 4351)، ت (الحديث: 1458)، س (الحديث: 104/7)، ق (الحديث: 2535)، حم (الحديث: 1/1) [282].

207/2536 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَتَى بَنِي زَيْدٍ مِنَ الزَّرْطِ وَجَدُوهُمْ يَعْْبُدُونَ وَنُنَّا فَحَرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ». [س (الحديث: 105/7)، حم (الحديث: 322/1)].

208/2537 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [حم (الحديث: 241/1)].

209/2538 - حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ بَكِيرٍ يَحْدُثُ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ». [خ (الحديث: 349)، م (الحديث: 163)].

210/2539 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ». [د (الحديث: 5108)، حم (الحديث: 249/1)].

211/2540 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَنْحَجٍ يَلْقُمُهَا حَجْرًا حَجْرًا»، يَعْنِي الْكَعْبَةَ. [خ (الحديث: 1595)].

212/2541 - حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ». [م (الحديث: 478)، س (الحديث: 198/2)، حم (الحديث: 276/1)].

213/2542 - حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَهْرِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَمَ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ قَوْمَ لُوطٍ»، قَالَهَا ثَلَاثًا، يَعْنِي: قَوْمَ لُوطٍ. [راجع (الحديث: 2525)].

214/2543 - حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَشْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ

سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [ق (الحدِيث: 2609)، حم (الحدِيث: 328/1)].

215/2544 - حدَّثنا زهير، حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبان العطار، عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عم نبيكُم ابن عباس أن نبي الله ﷺ كان يذعو بهذه عند الكزب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». [خ (الحدِيث: 6345)، م (الحدِيث: 2730)، ت (الحدِيث: 3435)، ق (الحدِيث: 3883)، حم (الحدِيث: 254/1)].

216/2545 - حدَّثنا زهير، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن رفيع أبي العالية، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق، فقال: «مَا هَذَا الْوَادِي؟» قيل: وادي الأزرق. قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُنْهَبِطًا وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالثَّلْبِيَّةِ». ومَرَّ عَلَى ثَنِيَّةِ كَدَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟». قال: ثَنِيَّةُ كَدَاءَ. قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ جَعْدَةٍ حَمْرَاءَ حُطَامُهَا مِنْ لَيْفٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ». [م (الحدِيث: 166)، ق (الحدِيث: 2891)، حم (الحدِيث: 215/1)].

217/2546 - حدَّثنا زهير، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: جاءنا رسول الله ﷺ فسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا الْبَيْدِ - يَعْنِي نَبِيذَ السَّقَايَةِ - فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَخْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا». [م (الحدِيث: 1316)، د (الحدِيث: 2021)، حم (الحدِيث: 292/1)].

218/2547 - حدَّثنا أبو يعلى، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِحَطِيئَةٍ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ زَكْرِيَّا، وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [خ (الحدِيث: 3395)، م (الحدِيث: 2377)، د (الحدِيث: 4669)، حم (الحدِيث: 254/1)].

219/2548 - حدَّثنا زهير، حدَّثنا شبابة بن سوار، حدَّثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: قال لي العباس: بث بآل رسول الله ﷺ وأحفظ صلاة رسول الله ﷺ، وتقدّم إلى أن لا تنام حتى تحفظ صلاة رسول الله ﷺ، قال: فصلى النبي ﷺ العشاء، وخرج من المسجد حتى لم يبق فيه أحد غيري. قال: فنظر إلي النبي ﷺ فقال: «مَنْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ؟» قال: قلت: نعم قال: «مَا لَكَ؟» قال: قلت: أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة. قال: «فَانْطَلِقْ إِذَا»، قال: «افرُشْهَا عَبْدُ اللَّهِ». قال: فأتيت بوسادة من مسوح حشوها ليف، قال: ثم تقدّم النبي ﷺ فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم أتى فراشه حتى سمعت عطيطه - أو خطيطه - ثم استنقظ فقرا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿١٩﴾» [آل عمران: ١٩٠] حتى ختم السورة. ثم مسح ثلاثاً ثم قام فبال. ثم استن بسواكه. ثم توضأ، ثم قام فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى

فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيْطَهُ - أَوْ خَطِيْطَهُ - ثُمَّ اسْتَبَقَطْتُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيَّ فِرَاشِهِ وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. ثُمَّ مَسَحَ ثَلَاثًا، وَقَرَأَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿١٩٥﴾﴾ [آل عمران: 190] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنْ بِسِوَاكِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ لَيْسَتْ بَطْوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيْطَهُ - أَوْ خَطِيْطَهُ - ثُمَّ اسْتَبَقَطْتُ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، فَصَلَّى سِتَّ رُكْعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، وَمَنْ أَمَامِي نُورًا، وَمَنْ خَلْفِي نُورًا، وَمَنْ فَوْقِي نُورًا، وَمَنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا». [راجع (الحديث: 2469)].

220/2549 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَانَ الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجْدَةَ بَعْدَ الرُّكْعَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [راجع (الحديث: 2542)].

221/2550 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَذَ رَجُلٌ خَارِجَةً فَقَالَ: «عَطَّ فَخَذَكَ، فَإِنَّ فَخَذَ الرَّجُلِ عَوْرَتُهُ». [ت (الحديث: 2796)، حم (الحديث: 275/1)].

222/2551 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ صَهَبِ بْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ أَظْنَهُ قَالَ: فَفَرَعَ - أَوْ فَفَّرَقَ - بَيْنَهُمَا وَصَلَّى، وَجِئْتُ أَنَا وَعَلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى جِمَارٍ فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ. [د (الحديث: 717)، راجع (الحديث: 2386)].

223/2552 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْوشَهُ قَالَ: «اخْرُجُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ: لَا تَغْدُرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلَا أَصْحَابَ الصُّوَامِعِ». [حم (الحديث: 300/1)].

224/2553 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمَزٍ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَيْنِ لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ. وَيَذَكُرُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ، وَعَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كُنَّ يَخْضِرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمِ؟ قَالَ يَزِيدٌ: فَأَنَا كَتَبْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَيْنِ لِمَنْ هُوَ؟ هُوَ لَنَا أَهْلَ النَّبِيِّ. وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَى أَنْ

يُنَكِّحَ مِنْهُ أَيَّمَنَا، وَيُخَدِّمَ مِنْهُ عَائِلَتَنَا، وَيَقْضِي مِنْهُ عَنَّا، فَأَيُّنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا، وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكَنَاهُ. وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَتَذَكُّرُ أَنْ الْعَالِمِ صَاحِبِ مُوسَى قَتْلَ الْغُلَامِ، وَلَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتُ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْنَهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ قَتْلِهِمْ. وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ: هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَزْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا. قَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ. [م (الحديث: 1812)، د (الحديث: 2728)، ت (الحديث: 1556)، س (الحديث: 128/7)، ح (الحديث: 320/1)].

225/2554 - قال محمد: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لَا أَتُهُمْ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبِيدِ هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَزْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ وَعَنِ النَّبِيِّ تَتَى يَخْرُجُ مِنَ النَّبِيِّمْ وَيَقَعُ حَقَّهُ فِي النَّبِيِّ؟ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنَّ الْعَبِيدَ قَدْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَزْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ فَلَا، وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ. وَأَمَّا النَّبِيُّمْ فَإِذَا اخْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ النَّبِيِّمْ وَقَعُ حَقُّهُ فِي النَّبِيِّ.

226/2555 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ. وَكَانَ يَلْقَاهُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [خ (الحديث: 6)، م (الحديث: 2308)، س (الحديث: 125/4)، ح (الحديث: 373/1)].

227/2556 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا وِرْقَاءُ بْنُ عَمْرِو الْيَشْكْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ يَحْدِثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «مَنْ وَضَعَهُ هَذَا؟» قَالُوا: ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ». [خ (الحديث: 143)، م (الحديث: 2477)، ت (الحديث: 3824)، ح (الحديث: 214/1)].

228/2557 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ شُعُورَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. [ر (الحديث: 2372)].

229/2558 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِثَلَاثِ بَدَنٍ ﴿سَجَّ اسْتَرَّ رَيْكَ الْأَخْلَى﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. [ت (الحديث: 462)، س (الحديث: 236/3)، ق (الحديث: 1172)، ح (الحديث: 299/1)، د (الحديث: 372/1)].

230/2559 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ قَيْسِ بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنِ حَنْسِ

الصنعاني، عن عبد الله بن عباس أنه حدث أنه ركب خلف النبي ﷺ يوماً فقال له رسول الله ﷺ: «يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت الله فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعتوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعتوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف.» [ت (الحديث: 2516)، حم (الحديث: 293/1)].

231/2560 - حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: أتى النبي ﷺ أعرابي فبايعه في المسجد ثم انصرف، فقام ففصح قبالة، فهم الناس به، فقال النبي ﷺ: «لا تقطعوا على الرجل بؤله»، ثم دعا به فقال: «ألست بمسلم؟» قال: بلى. قال: «فما حملك على أن قلت في المسجد؟» فقال: والذي بعثك بالحق ما ظننت إلا أنه صعيد من الصعدات قبلت فيه، فأمر النبي ﷺ بذنوب من ماء فصب على بؤله.

232/2561 - حدثنا زهير، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن طاووس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغسلوا يوم الجمعة وأغسلوا رؤوسكم إلا أن يكون جنباً، ومسوا من الطيب». فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فتعم. [خ (الحديث: 8844)، م (الحديث: 848)، حم (الحديث: 265/1)].

233/2562 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن أبي جرمرة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل بعد العشاء ثلاث عشرة ركعة. [خ (الحديث: 1138)، م (الحديث: 764)، ت (الحديث: 442)، حم (الحديث: 324/1)].

234/2563 - حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مات ولم يوص. [ق (الحديث: 1235)، حم (الحديث: 343/1)].

235/2564 - حدثنا زهير، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن حنظلة بن عبد الله السدوسي، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين قرأ فيهما بأمر الكتاب لم يزد عليها شيئاً. [حم (الحديث: 243/1)].

236/2565 - حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: قال ابن عباس: أي القراءتين تعدون قراءة الأولى؟ قالوا: قراءة عبد الله. قال: قراءتنا القراء الأولى وقراءة عبد الله قراءة الأخيرة. إن رسول الله ﷺ كان يعرض عليه القرآن كل رمضان عرصة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه عرستان، فشهد عبد الله وشهد ما نسخ منه وما بدل. [حم (الحديث: 362/1)].

237/2566 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا محمد بن خازم، حَدَّثَنَا الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَإِنْ عَادَا أَهْلَكَتُ بِالدُّبُورِ». [خ (الحديث: 1035)، م (الحديث: 900)، حم (الحديث: 223/1)].

238/2567 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا محمد بن خازم أبو معاوية، عن حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ عِبِيدِ الْمُشْرِكِينَ. [حم (الحديث: 223/1)].

239/2568 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْطَفُفُ سَمْنَا وَعَسَلًا، فَأَخَذَ النَّاسُ مِنْهَا، فَبَيَّنَ مُسْتَكْبِرٌ مِنْهَا وَبَيَّنَ مُسْتَقِيلٌ، وَمَنْ بَيَّنَ ذَلِكَ، وَكَأَنَّ سَبِيًّا ذَلِي مِنَ السَّمَاءِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُ بِهِ فَعَلَوْتُ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ فَأَخَذَ بِهِ، ثُمَّ قَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ. فقال أبو بكر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائِذْنُ لِي فَلَاغْبِرْهَا. فَأِذْنُ لَهُ فَقَالَ: أَمَا الظِّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَالْقُرْآنُ، وَأَمَا السَّبَبُ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ تَعْلُو فَيَعْلِيكَ اللَّهُ. ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مُنْهَاجِكَ فَيَعْلُو فَيَعْلِيهِ اللَّهُ ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمَا، فَيَعْلُو فَيَعْلِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ عَلَى مُنْهَاجِكُمْ ثُمَّ يَقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو فَيَعْلِيهِ اللَّهُ. قال: أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ». قال: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُخْبِرَنِي. قال: «لَا تُقْسِمُ». [خ (الحديث: 7000)، م (الحديث: 2269)، د (الحديث: 4633)، ت (الحديث: 2293)، ق (الحديث: 3918)، دي (الحديث: 128/2)].

240/2569 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا بشر بن السري، حَدَّثَنَا سيف بن سليمان، عن عبد الله بن يسار، عن ابن عباس قال: مَا طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّتِ.

241/2570 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عبد الصمد بن عبد الوارث، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ قَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟» فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، قَالَ: فَصَامَهُ مُوسَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ». فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ. [خ (الحديث: 2004)، م (الحديث: 1130)، د (الحديث: 2444)، ق (الحديث: 1734)، حم (الحديث: 310/1)، دي (الحديث: 22/2)].

242/2571 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عفان بن مسلم، حَدَّثَنَا همام، حَدَّثَنَا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَبَحَ ثُمَّ حَلَقَ. [حم (الحديث: 250/1)].

243/2572 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا معاوية، حَدَّثَنَا زائدة، حَدَّثَنَا سماك بن حرب، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمَرْقَاتِ، وَاشْرَبُوا فِي السَّقَاءِ فَإِنْ هَبْتُمْ غُلْمَتَهُ فَمُدُّوهُ بِالْمَاءِ». [خ (الحديث: 523)، م (الحديث: 17)، ت (الحديث: 3692)، ت (الحديث: 1868)، س (الحديث: 120/8)، حم (الحديث: 361/1)].

244/2573 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا أحوص بن جواب الضبي، حَدَّثَنَا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن سميع مولى ابن عباس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَنْ شِمَالِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [راجع (الحديث: 2468)].

245/2574 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا جرير بن عبد الحميد، عن فطر، عن شرحبيل بن سعد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُخْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتْهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ». [ق (الحديث: 3670)، حم (الحديث: 235/1)].

246/2575 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا يونس بن محمد، حَدَّثَنَا داود، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرَ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ بَعِيرِ أَدَانٍ وَخَطَبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلَالٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا بَعْدَمَا قَفَا مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرُهُنَّ فَيَتَصَدَّقْنَ. [خ (الحديث: 98)، م (الحديث: 884)، د (الحديث: 1142)، ت (الحديث: 537)، حم (الحديث: 242/1)، دي (الحديث: 376/1)].

247/2576 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَائِنَ آدَمَ مِلءَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ. وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ تَابَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي أَمِينَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا. [خ (الحديث: 6436)، م (الحديث: 1049)، حم (الحديث: 370/1)].

248/2577 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا الحسن بن موسى، حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا. [د (الحديث: 1890)، حم (الحديث: 295/1)].

249/2578 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح، حَدَّثَنَا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَصَلِ الرُّكَعَتَيْنِ قَرَأَنِي وَأَنَا أَصَلِيهِمَا فَمَرَّ بِي وَقَالَ: «أَتْرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

250/2579 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كِسَاءٍ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا. [راجع (الحديث: 2449)].

251/2580 - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا زهير، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ يَنْفِخُ فِيهَا أَبَدًا». قَالَ: قَرَبْنَا لَهَا الرَّجُلَ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَاضْفَرَّ وَجْهَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيَحْكُ إِذَا أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَضْمَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ. [خ (الحدِيث: 2225)، م (الحدِيث: 2110)، د (الحدِيث: 5024)، ت (الحدِيث: 1751)، س (الحدِيث: 215/8)، حم (الحدِيث: 360/1)].

252/2581 - حدثنا زهير، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَوَعَّظَهُمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ خُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلَاءُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْهَا إِنَّا كَنَّا فَعَلِيلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قَالَ: «وَأَوْتَمَى بِرِجَالٍ فَيُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [١١٧] إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٧، ١١٨] قَالَ: «فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَنْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ مَدًّا فَارَقْتَهُمْ». قَالَ: «وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[راجع (الحدِيث: 2450)]

253/2582 - حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحجاج، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رَخَّصَ فِي الثُّوبِ الْمَضْبُوعِ مَا لَمْ يَكُنْ نَفْضٌ أَوْ رَذَعٌ لِلْمُخْرِمِ. [حم (الحدِيث: 362/1)].

254/2583 - حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزٍ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ: «وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟» قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ جَارِيَةَ بَنِي فَلَانٍ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ. [خ (الحدِيث: 6824)، م (الحدِيث: 1693)، د (الحدِيث: 4425)، ت (الحدِيث: 1427)، حم (الحدِيث: 245/1)].

255/2584 - حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ النَّبِيَّانِ سِخْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا». [راجع (الحدِيث: 2337)].

256/2585 - حدثنا زهير، حدثنا هشام، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا طَيْرَةَ، وَلَا هَدَوَى، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْخُذُ

الشاة الجزياء فنظر حها في العنم فتجربته. قال: «فمن أعدي الأول؟». [راجع (الحديث: 2336)].

257/2586 - حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن يحيى ابن فلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب فجاء النبي ﷺ يعوده وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فجلس فيه فشكوه إلى أبي طالب، وقالوا: يقع في آلهتنا. فقال: يا ابن أخي، ما تريد إلى هذا؟ قال: «أني عم إنما أريدهم على كلمة تدين لهم بها العرب وتؤذي إليهم بها العجم الجزية»، قال: وما هي؟ قال: «لا إله إلا الله». فقال: أجعل الآلهة إلهًا واحدًا إن هذا لشيء عجاب. [ت (الحديث: 3232)، حم (الحديث: 227/1)].

258/2587 - حدثنا زهير، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبًا رأسه بخزفة فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إنه ليس من الناس أحد آمن علي بنفسه وماله من ابن أبي قحافة. ولو كنت متخذًا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن خلة الإسلام أفضل، سدا كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر». [خ (الحديث: 467)، حم (الحديث: 270/1)].

259/2588 - حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلبجاء من نار، ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجمًا بلبجاء من نار». [ت (الحديث: 2951)، حم (الحديث: 323/1)].

260/2589 - حدثنا زهير، حدثنا هاشم، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، حدثنا الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان قوم يئزون الرافضة: يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتلوهم فإنهم مشركون».

261/2590 - حدثنا زهير، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يونس بن يزيد الأيلي يحدث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفًا من قلة». [د (الحديث: 2611)، ت (الحديث: 1555)، دي (الحديث: 215/2)، حم (الحديث: 294/1)].

262/2591 - حدثنا زهير، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رجل من حبيبر فاتبه رجلا وأخر يتلوهما. فيقول: ارجعا ارجعا حتى زدتهما ثم لحق الأول فقال: إن هذان شيطانان وإني لم أزل بهما حتى ردتهما. فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقره السلام، وأخبره أنا ههنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لبعثنا بها إليه. قال: فلما قدم

الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ. [حم] (الحديث: 299/1).

263/2592 - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو، بإسناده، نحوه.

264/2593 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا ربعي بن إبراهيم، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن إسحاق، حَدَّثَنَا زيد بن أسلم، عن ابن وَغَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْخَمْرُ حَلَالٌ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا يُقَادُ بِهَا عَلَى بَعِيرٍ حَتَّى وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فَقَالَ: «مَا هَذَا مَعَكَ؟» قَالَ: رَاوِيَةٌ مِنْ خَمْرٍ أَهْدَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا». قَالَ: فَالْتَمَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى قَائِدِ الْبَعِيرِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتَ لَهُ؟» قَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، قَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرِبَهَا، حَرَّمَ بِئِمَّهَا». قَالَ: فَأَمَرَ بِعَزْلَاءِ الْمَزَادَةِ فَفُحِّحَتْ، فَجَرَّتْ فِي الشَّرَابِ، فَتَنْظَرْتُ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ. [راجع] (الحديث: 2471).

265/2594 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، أَخْبَرَنَا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ. [راجع] (الحديث: 2498).

266/2595 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا إبراهيم أبو إسحاق، حَدَّثَنِي الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حَدَّثَنِي ثور، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَقِئْتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ. [ت] (الحديث: 587)، س (الحديث: 9/3)، حم (الحديث: 275/1).

267/2596 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا أبو مصعب، حَدَّثَنَا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَنِيَّةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [حم] (الحديث: 329/1).

268/2597 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا همام بن يحيى، حَدَّثَنَا عطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِي، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ وَلَمْ يُصَلِّ. [م] (الحديث: 1331).

269/2598 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ. وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ». [خ] (الحديث: 2514)، م (الحديث: 1711)، د (الحديث: 3619)، ت (الحديث: 1342)، ق (الحديث: 2321)، س (الحديث: 248/8)، حم (الحديث: 1/343).

270/2599 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا محمد بن سابق، حَدَّثَنَا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَرَبَ نِسَاءَهُ لَيْلَةَ جَمْعِ قَبْلِ الزَّحَامِ. [راجع (الحديث: 2390)].

271/2600 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ لَيْسَتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمَ فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكَعَةً. قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ. [حم (الحديث: 351/1)].

272/2601 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ». [راجع (الحديث: 2365)].

273/2602 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ جَرِيرٌ وَعَیْزُهُ: لَمْ يَرْفَعُهُ - قَالَ: «الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ». [ت (الحديث: 960)، س (الحديث: 222/5)، دي (الحديث: 44/2)، حم (الحديث: 414/3)].

274/2603 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ». وَقَالَ: «إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا». [د (الحديث: 3482)، س (الحديث: 309/7)، حم (الحديث: 289/1)].

275/2604 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْحِجَّاجِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِصَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ. [حم (الحديث: 224/1)].

276/2605 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، كَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ: لَا يَفْطُرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ: لَا يَصُومُ. [خ (الحديث: 1971)، م (الحديث: 1157)، د (الحديث: 2430)، س (الحديث: 199/4)، ق (الحديث: 1711)، حم (الحديث: 231/1)، دي (الحديث: 18/2)].

277/2606 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ فِي آخِرِ الرَّمَاثِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [د (الحديث: 4212)، س (الحديث: 138/8)، حم (الحديث: 1/273)].

278/2607 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَتَيْتُهُ حَتَّى أَطَأَ عَلَى عُنُقِهِ. قَالَ: فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ فَعَلَ لِأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا. وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَمُوا الْمَوْتَ لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ. وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا». [خ (الحديث: 4958)، ت (الحديث: 3349)، حم (الحديث: 248/1)].

279/2608 - حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير، حَدَّثَنَا إسرائيل، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الرُّكْنَ اليماني وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ.

280/2609 - حَدَّثَنَا شيبان، حَدَّثَنَا همام، حَدَّثَنَا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله ﷻ: «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴿٢١٣﴾ [البقرة: ٢١٣] قَالَ: عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: يَعْنِي عَلَى الْكُفْرِ كُلُّهُمْ.

281/2610 - حَدَّثَنَا عبد الله بن عمر بن أبان، حَدَّثَنَا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جنيح، عن عمه، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَوْا الصُّفُوفَ فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلَكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَدَفِ».

282/2611 - حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح، حَدَّثَنَا معاذ بن هشام، أخبرني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الله بن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَذْرِي فَوْضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْفِي فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ: الْمَنِيِّ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانتظارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ. فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [ت (الحديث: 3234)، حم (الحديث: 368/1)].

283/2612 - حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم الدروقي، حَدَّثَنَا مبشر، عن الأوزاعي، عن الزهري: أراه أخبرني علي بن حسين، أن ابن عباس قال: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وَوَلَدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا يَزِمُ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبَّنَا، تَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّسْبِيحَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، فَيَسْتَخْبِرُ أَهْلَ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَخْطَفُ الْجِبْنَ السَّمْعَ فَيَلْقَوْنَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَزْمُونَ. فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ

وَلِكِنَّهُمْ يَقْدِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ». الشُّكُّ مِنْ مُبَشَّرٍ. [م (الحديث: 2229)، ت (الحديث: 3224)، حم (الحديث: 218/1)].

284/2613 - حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدِ الدَّلَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى غَطَّ - أَوْ نَفَخَ - فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، قَالَ: «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». [راجع (الحديث: 2491)].

285/2614 - حَدَّثَنَا عمرو بن حصين، حَدَّثَنَا يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخَلَقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي»، وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ وَوَاجِدًا بَيْنَهُمَا. وَكَانَ إِذَا لَبَسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَى، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخَذًا وَعَطَاءً.

286/2615 - حَدَّثَنَا عمرو بن حصين، حَدَّثَنَا يحيى بن العلاء، حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: يَوْمُ الْأَحَدِ يَوْمُ غَرْسِ وَبْنَاءِ، وَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ يَوْمُ السَّفَرِ، وَيَوْمُ الثَّلَاثِ يَوْمُ الدَّمِ، وَيَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ أُخِذَ وَلَا عَطَاءَ فِيهِ، وَيَوْمُ الْخَمِيسِ يَوْمٌ دُخُولِ عَلِيِّ السُّلْطَانِ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ تَزْوِيجِ وَبَاءَةٍ.

287/2616 - حَدَّثَنَا عمرو بن حصين، حَدَّثَنَا حفص بن غياث النخعي، حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَجَبَتْ عَلَيَّ بَدَنَةٌ وَقَدْ عَزَّتِ الْبَدَنُ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: «أَذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعًا مِنَ الشَّاءِ». [ق (الحديث: 3136)].

288/2617 - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ، حَدَّثَنَا وهيب، عن يونس بن عبيد، عن عمارة بن أبي عمارة قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ. [راجع (الحديث: 2456)].

289/2618 - حَدَّثَنَا محمد بن بكار، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عن سعيد بن جبيرة قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: قَدْ جَاءَ حَسَانُ اللَّعِينِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بِالْعَيْنِ، لَقَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ.

290/2619 - حَدَّثَنَا سويد بن سعيد، حَدَّثَنَا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ

الكلبي، وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر، فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر، فكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس، نذر أن يمشي من حمص إلى إلبلاء بما أبلاه الله في ذلك، فلما جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ قال حين قرأ: التمسوا هل ههنا من قومه أحد لنسألهم عن رسول الله ﷺ؟

قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنهم كانوا بالشام تجاراً وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال أبو سفيان: فأتانا رسول قيصر فأنطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا الإلبلاء، فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلسٍ ملكه عليه الثاج، وإذا عظماء الروم، فقال لترجمانيه: سلهم أنهم أقرب إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قال أبو سفيان: أنا أقربهم، قال: فما قرابتك؟ قال: قلت: هو ابن عمي، وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري، قال: فقال قيصر: أذنوه مني، فأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري، ثم قال لترجمانيه: إني سأئل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذب فكذبوه.

قال أبو سفيان: لولا الاستخياء يومئذ من أن يأتروا أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألت، ولكنني استخيت أن يأتروا عني الكذب فصدقت عنه، ثم قال لترجمانيه: قل كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القول فيكم أحد قبلة قط؟ قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا، قال: فهل كان من آباءه ملك؟ قال: قلت: لا، قال: فأشرف الناس أتبعوه أم ضعفاؤهم؟ قال: بل ضعفاؤهم، قال: فيريدون أم ينقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يغير؟ قال: قلت: لا، ونحن الآن منه في مدة، فنحن نحاف ذلك، قال: فقال أبو سفيان: فلم تمكني كلمة أدخل فيها بسوءٍ أنتقصه به لاني أخاف أن يؤثر عني غيرها، قال: فهل قاتلتموه؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربكم وحزبه؟ قال: قلت: كانت سجلاً يداو عينا المرأة، ويداول عليه الأخرى. قال: فبماذا يأمركم؟ قلت: يأمرنا أن نعبد الله لا نشارك به شيئاً، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدقة، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة.

قال: فقال لترجمانيه حين قلت ذلك: سألتك عن نسبه فيكم فرعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث بأناسب قومها، وسألتك: هل قال هذا القول منكم أحد قبلة؟ فرعمت أن لا، فقلت: لو كان أحد منهم قال هذا القول قبلة، قلت: رجل يأتهم بقول قيل قبلة، وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فرعمت أن لا، فقلت: إنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله، وسألتك: هل كان من آباءه ملك؟ فرعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه ملك، قلت رجل يطلب ملك أبيه، وسألتك: أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فرعمت أن ضعفاؤهم أتبعوه، وهم أتباع الرسل، وسألتك... فذكر الحديث، والحديث في حديث سويد. [م (الحديث: 4583) و(الحديث: 4584)، د

291/2620 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أُصْبَغُ بْنُ زَيْدِ الْجَهَنِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَنَّكَ فَتُونًا﴾ [طه: ٤٠] سَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنَفَ النَّهَارَ يَابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ عَدَوْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لَأَنْتَجِرَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ فَقَالَ: تَذَاكِرَ فِرْعَوْنَ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَقَدْ كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، فَلَمَّا هَلَكَ، قَالُوا: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ فِرْعَوْنُ: فَكَيْفَ تَرَوْنَهُ؟ فَاتَّصَرُّوا وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا مَعَهُمُ الشَّفَارَ يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا دَبَّحُوهُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِأَجَالِهِمْ، وَالصَّغَارَ لَيَذْبَحُونَ، قَالُوا: يُوشَعَ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَصِيرُونَ إِلَى أَنْ تُبَايِعُوا مِنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَانُوا يَكْفُرُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَنْشَأَ الصَّغَارَ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ مِنْهُمْ فَتَحَاقُوا مَكَائِرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يُفْنُوا بِمَنْ تَقْتُلُونَ فَتَحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ فَاجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْعِلْمَانُ فَوَلَدَتْهُ عَلَاقِيَّةً أَمْنَةً، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا النُّهْمُ وَالْحُزْنُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَابْنَ جُبَيْرٍ، مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي قَلْبِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهَا ﴿وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٧]، وَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تُلْقِهِ فِي الْيَمِّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ فَلَمَّا تَوَارَى عَنْهَا ابْنُهَا، أَنَاهَا الشَّيْطَانُ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا صَنَعْتَ يَا بَنِي لَوْ دَبَّحَ عِنْدِي فَوَارَيْتَهُ وَكَفَيْتَهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقِيَهُ بِيَدِي إِلَى زَفَرَاتِ الْبَحْرِ وَحَيَاتِيهِ؟ فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ انْتَهَى بِهِ فُرْصَةُ مُسْتَقْبَلِي جَوَارِي أَمْرَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَخَذْتَهُ فَهَمَمْتُ أَنْ يَفْتَحَنَ التَّابُوتَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِي هَذَا مَالًا، وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ نُصَدِّقْنَا أَمْرَةَ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ، فَحَمَلْتُهُ بِهَيْئَتِهِ لَمْ يُحَرِّكَنَّ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى دَفَعْتُهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا فَتَحْتَهُ رَأَتْ فِيهِ عَلَامًا، فَأَلْقَيْ عَلَيْهِ مِنْهَا مَحَبَّةً لَمْ تَجِدْ مِثْلَهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ قَطُّ، فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِعًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى.

فَلَمَّا سَمِعَ الذُّبَابُحُونَ بِأَمْرِهِ، أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى أَمْرَةِ فِرْعَوْنَ لَيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: انْزُكُوهُ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لَا يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى آتِي فِرْعَوْنَ فَاسْتَوْهَبَهُ مِنْهُ، فَإِنْ وَهَبَهُ لِي كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنْ أَمَرَ بِذْبَحِهِ لَمْ أَلْمَكُمْ، فَآتَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ: ﴿قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩]. قَالَ فِرْعَوْنُ: يَكُونُ لَكَ فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ لَوْ أَقْرَ فِرْعَوْنُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَّةٌ عَيْنٍ كَمَا أَقْرَتِ امْرَأَتُهُ، لَهْدَاهُ اللَّهُ بِهِ كَمَا هَدَى امْرَأَتَهُ وَلَكِنْ حَرَمَهُ ذَلِكَ».

فَأَرْسَلْتُ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ لِيُخْتَارَ لَهُ ظِلْزَا، فَجَعَلَ كُلُّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ، لَمْ يَقْبَلْ تَدْيِهَا حَتَّى أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ، فَأَخْرَجَتْ ذَلِكَ، فَأَخْرَجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجَمَعَ النَّاسَ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِلْزَا يَأْخُذُ مِنْهَا، فَلَمْ يَقْبَلْ، فَأَضْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَالِاهَةَ، فَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ: قُصِيهِ، قُصِي أُنْثَرُهُ وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا؟ أَحْيَى ابْنِي أَمْ قَدْ أَكَلْتَهُ الدُّوَابُ، وَنَسِيَتْ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ، فَبَصُرْتُ بِهِ أُخْتَهُ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، وَالْجُنْبُ: أَنْ يَسْمُوَ بَصَرَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَشْعُرُ بِهِ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّوَارُ: أَنَا أَذْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ، فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا: مَا يُذْرِيكَ مَا نُضَحُّهُمْ لَهُ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّى شَكُوا فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَابَنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ: نَصِيحَتُهُمْ لَهُ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَةً فِي صَهْرِ الْمَلِكِ وَرَجَاءَ مَنْفَعَتِهِ، فَأَرْسَلُوهَا فَانطَلَقَتْ إِلَى أُمِّهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبْرَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا نَزَا إِلَى تَدْيِهَا فَمَضَهُ حَتَّى امْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا.

وَانطَلَقَ الْبَشِيرُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لَابِنِكَ ظِلْزَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ بِهَا قَالَتْ لَهَا: امْكُثِي عِنْدِي تُرْضِعِينَ ابْنِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَحِبُّ حَبَّةَ شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَتَضَيِّعَ، فَإِن طَابَتْ نَفْسُكَ أَنْ تُعْطِينِيهِ فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَيْتِي فَيَكُونُ مَعِي لَا آلُوهُ خَيْرًا، وَإِلَّا فَإِنِّي عَزِيْرُ تَارِكَةِ بَيْتِي وَوَلَدِي، وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَى مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا، فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَاقْتَنَتْ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ وَعَدَهُ، فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا بِابْنِهَا فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ مُجْتَمِعِينَ يَمْتَنِعُونَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ.

قَالَ: فَلَمَّا تَرَعَرَخَ قَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأُمِّ مُوسَى: أريد أن تُرَبِّي ابْنِي، فَوَعَدَتْهَا يَوْمًا تُرَبِّيها إِنَاءً، فَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِحُرَائِهَا وَقَهَارِمَتِهَا وَظُؤُورَتِهَا: لَا يَبْقَيْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ لَأَرَى ذَلِكَ فِيهِ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُخْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، فَلَمْ تَزَلِ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةَ وَالنَّحْلَ تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَى أَنْ أُدْجَلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا بِجَلْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَفَرِحَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا، وَبَجَلَتْ أُمُّهُ بِحُسْنِ أَنْثَرِهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ: لَا تَبَيِّنْ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلْيَبْجَلْهُ وَلْيَكْرِمْهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلْتَهُ فِي حِجْرِهِ فَتَنَاولَ مُوسَى لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ، فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ الْعَوَاءُ أَعْدَاءُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ أَنَّهُ يَرْبُوكَ وَيَعْلُوكَ وَيَضْرَعُكَ؟ فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَّاجِينَ لِيَذْبُحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَابَنُ جُبَيْرٍ، بَعْدَ كُلِّ بِلَاءٍ ابْتَلَيْ وَأَرْبِكَ بِهِ فُتُونًا!

فَجَاءَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تَسْعَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ: مَا بَدَأَ لَكَ فِي هَذَا الْعُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ قَالَ: تَرَيْنَهُ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَضْرَعُنِي وَيَعْلُونِي، قَالَتْ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا تَعْرِفُ الْحَقَّ فِيهِ، ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلَوْلُوتَيْنِ فَقَرِّبِيهِنَّ إِلَيْهِ، فَإِن بَطَشَ بِاللَوْلُوتَيْنِ وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْقِلُ، وَإِن تَنَاولَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يَرِدِ اللَّوْلُوتَيْنِ، عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا لَا يُوَثِّرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللَّوْلُوتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ، فَقَرَّبَ ذَلِكَ، فَتَنَاولَ الْجَمْرَتَيْنِ

فَانْتَرَعُوهُمَا مِنْ يَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ تُحْرِقَاهُ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَلَا تَرَى؟ فَصَرَفَهُ اللهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ، وَكَانَ اللهُ ﷻ بِالْعَا فِيهِ أَمْرَهُ.

فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ يَظْلَمُ وَلَا سُخْرَةَ حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الامْتِنَاعِ، فَبَيَّنَمَا مُوسَى فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِي وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِي، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ فَغَضِبَ مُوسَى غَضَبًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَظْلَمُ مَنزِلَةَ مُوسَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحِفْظَهُ لَهُمْ لَا يَظْلَمُ النَّاسَ أَمَّا ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ، إِلَّا أُمُّ مُوسَى، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللهُ أَطْلَعَ مُوسَى مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَوَكَّرَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيَّ فَفَتَلَهُ، وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللهُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّ، فَقَالَ مُوسَى جِئِن قَتَلَ الرَّجُلُ: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ [القصص: ١٥]. ثُمَّ قَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦] وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْأَخْبَارَ فَأَتَى فِرْعَوْنَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَخُذْ لَنَا حَقَّنَا وَلَا تَرْحُصْ لَهُمْ، فَقَالَ: ابْغُونِي قَاتِلَهُ وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوَهُ مَعَ قَوْمٍ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا تُبَيِّنْ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ أَخْذَ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ.

فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ بُيِّنًا، إِذَا مُوسَى قَدْ رَأَى مِنَ الْعَدُوِّ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَصَادَفَ مُوسَى قَدْ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَكَّرَهُ الَّذِي رَأَى لِعُضْبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ، لِمَا فَعَلَ أَمْسَ وَالْيَوْمَ، ﴿إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ [القصص: ١٨]: فَظَنَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّ إِلَى مُوسَى حِينَ قَالَ لَهُ مَا قَالَ، هُوَ فَإِذَا هُوَ غَضْبَانٌ كَحُضْبِهِ بِالْأَمْسِ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ، وَمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ، وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَهُ إِثْمًا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ، فَحَاجَزَ الْفِرْعَوْنِيَّ، وَقَالَ: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ [القصص: ١٩]، وَإِثْمًا قَالَ ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ، وَتَنَازَعَا وَتَطَاوَعَا، وَأَنْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ حِينَ يَقُولُ: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ [القصص: ١٩]، فَارْسَلَ فِرْعَوْنَ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَى، فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَوْنَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ لِمُوسَى، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يُقْتُلَهُمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ شَيْعَةِ مُوسَى مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا حَتَّى يَسْبِقَهُمْ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ.

فَخَرَجَ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ لَمْ يَلْقَ بِلَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِرَبِّهِ ﷻ، فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢-٢٣]، يَعْني بِذَلِكَ: حَاسِبَتَيْنِ أَلْكَاسِ يَسْقُوتُ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ ﴿٢٣﴾ [القصص: ٢٢-٢٣]، لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُرَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ عَنَّهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَرِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ قَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُرَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ

فُضُولَ حِيَاضِهِمْ، فَسَقَى لَهُمَا، فَجَعَلَ يَغْرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّى كَانَ أَوَّلَ الرَّعَاءِ فَرَاغًا، فَاَنْصَرَفْنَا بَعْنِمَهُمَا إِلَى أَبِيهِمَا وَانْصَرَفَ مُوسَى فَاسْتَطَلَّ بِشَجَرَةٍ فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ [القصص: ٢٤]، فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُزْعَةَ صُدُورِهِمَا بَعْنِمَهُمَا حُفْلًا بِطَانًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ الْيَوْمَ لِسَانًا، فَأَخْبَرْتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى، فَأَمَرَ إِخْدَاهُمَا تَدْعُوهُ لَهُ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ: ﴿لَا تَخَفْ جَعَتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [القصص: ٢٥]، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ.

قَالَ: ﴿قَالَتْ إِخْدَاهُمَا يَبَابِ اسْتَجِرْهُ إِنَّكَ خَيْرٌ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ [القصص: ٢٦]، فَاخْتَمَلْتَهُ الْغَيْرَةَ عَلَى أَنْ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا قُوَّتُهُ، وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَا قُوَّتُهُ فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَى لَنَا لَمْ أَرِ رَجُلًا أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّفِي مِنْهُ، وَأَمَا أَمَانَتُهُ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَّصَتْ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ رِسَالَتَكَ، ثُمَّ قَالَ: امْشِي خَلْفِي وَانْعَمِي لِي الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا وَهُوَ آمِينٌ، فَسُرِّي عَنْ أَبِيهَا فَصَدَّقَهَا وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿أَنْ أَنْكِحَكَ إِخْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِّي حِجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [القصص: ٢٧]، فَفَعَلَ فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى ﷺ ثَمَانُ سِنِينَ وَاجِبَةً، وَكَانَتْ سِتْنَانِ عِدَّةَ مِنْهُ، فَقَضَى اللَّهُ عَنْهُ عِدَّتَهُ فَأَتَمَّهَا عَشْرًا.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِينِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النُّضْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيَّ الْأَجْلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قُلْتُ: لَا، وَأَنَا يَوْمئِذٍ لَا أَذْرِي، فَلَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيَا كَانَ عَلَى مُوسَى وَاجِبَةً وَلَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ لِيَنْقِصَ مِنْهَا شَيْئًا، وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَاضٍ عَنْ مُوسَى عِدَّتَهُ الَّتِي وَعَدَ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشْرَ سِنِينَ، فَلَقَيْتُ النُّضْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمَ مِنْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ، وَأَوْلَى.

فَلَمَّا سَارَ مُوسَى بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ، وَالْعَصَا، وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ. فَشَكَا إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتْلِ وَعَقْدِ لِسَانِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ تَمْتُمُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِذَاءٌ، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ، فَأَتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَّ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ فَاَنْدَفَعَ مُوسَى بِعَصَاهُ حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ، فَاَنْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَا عَلَى بَابِهِ حِينَ لَا يُؤَدُّنَ لَهُمَا، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ.

فَقَالَا: ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ ﴿٢٧﴾﴾ [طه: ٤٧]. قَالَ: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ٤٩]، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ؟ وَذَكَرَهُ الْقَتِيلَ فَاَعْتَدَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ، وَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُرْسِلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: آتَيْتُ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ،

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَأَغْرَهُ فَاهَا، مُسْرِعَةً إِلَى فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَاهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا فَاقْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَعَاكَ بِمُوسَى أَنْ يَكْفُفَهَا عَنْهُ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَبِيهِ فَرَأَاهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الْأَوَّلِ. فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى، فَقَالُوا لَهُ: ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمْ الْمَثَلِ ﴿٦٣﴾﴾ [طه: ٦٣] يَعْنِي: مُلْكُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشُ، فَأَبُوا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ وَقَالُوا لَهُ: اجْمَعْ لَنَا السَّحْرَةَ فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ حَتَّى يَغْلِبَ سِحْرُهُمْ سِحْرَهُمَا، فَأَرْسَلَ فِي الْمَدِينَةِ فَحَسَّرَ لَهُ كُلَّ سَاجِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاجِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ بِالْحَيَاتِ، قَالُوا: فَمَا اللَّهُ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ السَّحْرَ بِالْحَيَاتِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، فَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، فَأَنَا صَانِعُ إِلَيْكُمْ كُلِّ مَا أَحْبَبْتُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزَّيْتَةِ: ﴿وَأَنْ يُحَسِّرَ النَّاسَ صُحَى ﴿٥٩﴾﴾ [طه: ٥٩].

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ يَوْمَ الزَّيْتَةِ الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَالسَّحْرَةَ، وَهُوَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْتَحْضُرُوا هَذَا الْأَمْرَ ﴿لَمَّا نَجَّحَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْفَعْلِيَيْنِ ﴿٤١﴾﴾ [الشعراء: ٤٠]، يَعْنُونَ مُوسَى وَهَارُونَ اسْتَهْزَاءً بِهِمَا، فَقَالُوا: يَا مُوسَى لِفِدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ، ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْفَى وَإِمَّا أَنْ تُكُونَ نَحْنُ الْمَلْفَيْنِ ﴿١٦﴾﴾ [الاعراف: ١١٥]، قَالَ: بَلْ أَلْفُوا، ﴿قَالُوا جِالْتُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْفَعْلِيُّونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الشعراء: ٤٤]، فَرَأَى مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ ﴿أَنْ آتِيَ عَصَاكَ ﴿١١٧﴾﴾ [الاعراف: ١١٧] فَلَمَّا أَلْفَاهَا صَارَتْ تُعْبَانَا عَظِيمًا فَأَغْرَهُ فَاهَا، فَجَعَلَتِ الْعِصِيَّ بِدَعْوَةِ مُوسَى تَلْبَسُ بِالْجِبَالِ حَتَّى صَارَتْ جُرْزًا إِلَى الثُّغْبَانِ تَدْخُلُ فِيهِ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصَا وَلَا حَبْلًا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحْرَةَ ذَلِكَ قَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَمَّا بِاللَّهِ وَيَمَا جَاءَ بِهِ مُوسَى، وَتَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، وَكَسَرَ اللَّهُ ظَهَرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَظْهَرَ الْحَقَّ ﴿وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ فَعَلِبُوا هُنَاكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٨﴾ [الاعراف: ١١٨-١١٩] وَأَمْرًا فِرْعَوْنَ بَارِزَةً مَتَبَدَّلَةً تَدْعُو اللَّهُ بِالنُّصْرِ لِمُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، فَمَنْ رَأَاهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا ابْتَدَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حَزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى.

فَلَمَّا طَالَ مَكُثُ مُوسَى لِمَوَاعِيدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ، كُلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوَاعِيدَهُ وَقَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يَضَعَ غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَ آيَاتِ مُفْصَلَاتِ، كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَى مُوسَى وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكْفُفَهَا عَنْهُ، وَيُؤَافِقُهُ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كُفَّ ذَلِكَ عَنْهُ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ وَتَكَتَ عَهْدَهُ حَتَّى أَمَرَ بِالْخُرُوجِ بِقَوْمِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ وَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضُوا، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِيرِينَ يُتَبِعُهُمْ بِجُنُودِ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْبَحْرِ أَنْ إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفِرْ ائْتِي عَشْرَ فِرْقًا حَتَّى يَجُوزَ

موسى ومن معه، ثم التقى على من بقي بعده من فرعون وأشياعه، فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصا، فانتهى إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا.

فلما تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ [الشعراء: ٦١]، أفعل ما أمرك ربك فإنك لن تكذب ولن تكذب، فقال: وعدني إذا أتيت البحر أن يفرق لي اثني عشر فرقا حتى أجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرق البحر كما أمره ربه وكما وعد موسى، فلما أن جاوز موسى وأصحابه كلهم، ودخل فرعون وأصحابه، التقى عليهم كما أمر الله فلما أن جاوز موسى البحر قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه فأخرجه له يديه حتى استيقنوا بهلاكه.

ثم مروا على قوم يعكفون على أضنام لهم: ﴿قَالُوا يَمْوَسَى اجْعَل لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمَ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [الاعراف: ١٣٨-١٣٩]، قد رأيتم من العير، وسمعتهم ما يكفيكم، ومضى فأنزلهم موسى منزلا ثم قال لهم: أطيعوا هارون فإنني قد استخلفته عليكم، وإني ذاهب إلى ربي، وأجلهم ثلاثين يوما أن يزرع إليهم.

فلما أتى ربه أراد أن يكلمه في ثلاثين وقد صامهن، ليلهن ونهارهن، كره أن يكلم ربه ويخرج من فيه ريح فم الصائم، فتناول موسى شيئا من نبات الأرض فمضغه، فقال له ربه حين أتاه: أظفرت؟، وهو أعلم بالذي كان، قال: رب كرهت أن أكلمك إلا وفمي طيب الريح، قال: أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك؟ ازرع حتى تصوم عشرا، ثم اثني، ففعل موسى ما أمر به.

فلما رأى قوم موسى أنه لم يزرع إليهم للأجل، قال: ساء لهم ذلك، وكان هارون قد خطبهم فقال: إنكم خرختم من مضر ولقوم فرعون عوار وودائع، ولكم فيها مثل ذلك، وأنا أرى أن تحتبسوا مالكم عندهم، ولا أجل لكم وبيعة ولا عارية، ولسنا يرادين إليهم شيئا من ذلك ولا ممسكيه لأنفسنا. فحفر حفيرا وأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو جلية أن يقدفوه في ذلك الحفير، ثم أوقد عليه النار فأخرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم.

وكان السامري رجلا من قوم يعبدون البقر، جيران لهم، ولم يكن من بني إسرائيل، فاختمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوا فقصي له أن رأى أثرا، فأخذ منه قبضة فمر بهرون فقال له هارون: يا سامري، ألا تلقي ما في يدك؟ وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك، قال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا ألقىها بشيء إلا أن تدعو الله إذا ألقىتها أن يكون ما أريد، فألقاها ودعا له هارون، وقال: أريد أن أكون عجلا، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع أو جلية أو نحاس أو حديد فصار عجلا أجوف ليس فيه روح له خوار.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ إِلَّا مَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَتَفْرَقُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرْقًا ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : يَا سَامِرِيُّ ، مَا هَذَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ؟ قَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ ، وَلَكِنَّ مُوسَى أَضَلَّ الطَّرِيقَ . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نَكْذِبُ بِهَذَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيِّعْنَا وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَاهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَى . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، وَلا نَسِبُ بِرَبَّنَا ، وَلا نُؤْمِنُ بِهِ ، وَلا نُصَدِّقُ . وَأَشْرَبَ فِرْقَةٌ فِي قُلُوبِهِمُ التَّضْيِيقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ بِهِ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : ﴿ يَقُولُونَ إِنَّمَا قَتَلْتُمُوهُمُ وَإِنَّا رَبُّكُمْ ﴾ [طه : ٩٠] لَيْسَ هَكَذَا ، قَالُوا : فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدْنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ أَخْلَفْنَا؟ هَذِهِ أَزْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ ، فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ : أَخْطَأَ رَبُّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتَّبِعُهُ .

فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجَعَ : ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأعراف : 150] فَقَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ، ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ [الأعراف : 15٠] وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ وَأَنْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ لَهَا ، وَعَمِمْتُ عَلَيْكُمْ فَفَدَدْتُهَا : ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ [٩٦] قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّكَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَيْكَ إِلَهَكَ الَّذِي ظَلَمَكَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحْرَفَيْنَهُ ثُمَّ لَنَنْسِفْنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ [طه : ٩٦-٩٧] . وَلَوْ كَانَ إِلَهًا لَمْ تَخْلُصْ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ ، فَاسْتَبَقْنَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ، وَاعْتَبَطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ .

وَقَالُوا - جَمَاعَتُهُمْ - لِمُوسَى : سَلْ لَنَا رَبَّنَا أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَضَعُهَا فَتُكْفَرُ لَنَا مَا عَمَلْنَا ، فَاخْتَارَ قَوْمُهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ ، لِإِثْنَيْ عَشَرَ فِي الْعِجْلِ ، فَاذْهَبُوا بِهِمْ لِيَسْأَلَ لَهُمُ التَّوْبَةَ ، فَرَجَعَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَاسْتَحْيَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَوَفَدِهِ حِينَ فَعِلَ بِهِمْ مَا فَعِلَ ، فَقَالَ : ﴿ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَرَأَيْتَ أَتَّهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾ [الأعراف : 1٥٥] ، وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَا أَشْرَبَ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ إِيْمَانًا بِهِ ، فَلِذَلِكَ رَجَعَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ فَقَالَ : ﴿ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٥٦] الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ [الأعراف : 1٥٦-١٥٧] فَقَالَ : رَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي فَقُلْتَ : إِنَّ رَحِمَتَكَ كَتَبْتَهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي ، فَلَيْتَكَ أَحْزَنْتَنِي حَتَّى تُخْرِجَنِي حَيًّا فِي أُمَّةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ : إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ فَيَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ لَا يَبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ ، وَيَأْتِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ خَفِيَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَا أَطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَاعْتَرَفُوا بِهَا وَفَعَلُوا مَا أَمَرُوا بِهِ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ .

ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْعَضْبُ ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ يَبْلَعُوهُمُ مِنَ الْوُطَائِفِ ، فَتَقَلَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُعْرُوا بِهَا ، فَتَنَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِبَلَ كَأَنَّهُ

ظُلَّةً، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُضْغُونٌ إِلَى الْجَبَلِ وَالْأَرْضِ،
وَالْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى أَتَوْا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ،
فَوَجَدُوا فِيهَا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ، خَلَقَهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ، وَذَكَرُوا مِنْ بِنَائِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظَمِهَا فَقَالُوا:
﴿يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢]، لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا، ﴿فَإِنْ
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ [٢٢] قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ﴿٢٣﴾ [المائدة: ٢٢-٢٣] مِنَ الْجَبَّارِينَ: أَمَّا
بِمُوسَى، فَخَرَجَا إِلَيْهِ، فَقَالَا: نَحْنُ أَغْلَمُ بِقَوْمِنَا، إِنْ كُنْتُمْ إِثْمًا تَخَافُونَ مِمَّا تَرَوْنَ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعِدَّتِهِمْ
فَأِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ، وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [٢٣]
[المائدة: ٢٣].

وَيَقُولُ نَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسَى، وَرُيِّعَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا مِنَ الْجَبَّارَةِ أَمَّا بِمُوسَى، يَقُولُ:
﴿مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣] إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الَّذِينَ يَخَافُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنْ
نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَفَتَيَلَّا إِنَّا هَهُنَا قَوْمِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]. فَأَغْضَبُوا
مُوسَى، فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْعَصِيَّةِ وَإِسَاءَتِهِمْ
حَتَّى كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَى: فَاسِقِينَ. وَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُضْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ فِي النَّيِّهِ، وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَجَعَلَ لَهُمْ نُيَابًا لَا تَبْلَى وَلَا تَسْخُ، وَجَعَلَ بَيْنَ ظَهْرِهِمْ حَجَرًا مُرْبَعًا، وَأَمَرَ
مُوسَى فَضْرَبَهُ بِعَصَاةٍ ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠] فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٍ وَأَغْلَمَ
كُلَّ سَبِيطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا لَا يَزْتَجِلُونَ مِنْ مَثْقَلَةٍ إِلَّا وَجَدَ ذَلِكَ الْحَجَرُ فِيهِمْ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ
فِيهِ بِالْأَمْسِ.

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ
هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ: أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ هَذَا الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، قَالَ:
فَكَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمٌ بِهِ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ، وَشَهِدَهُ؟ فَغَضِبَ ابْنُ
عَبَّاسٍ، وَأَخَذَ بِيَدِ مَعَاوِيَةَ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَلْ تَذَكَّرُ يَوْمَ حَدَّثْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ: الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ؟ فَقَالَ: إِثْمًا
أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِيُّ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي شَهِدَ ذَلِكَ وَحَضَرَهُ.

292/2621 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قَرِئَ عَلَى بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكَ أَبُو يَوْسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَمَرَنِي بِثَلَاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْفَرُ نَفْرَ
الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَقِفَ الثِّفَاتِ الثُّعْلَبِ، أَوْ أَقْعِي إِقْعَاءَ السَّبْعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى. [خ] (الحدِيث: 1178)، م (الحدِيث: 85)، ت (الحدِيث: 760)، س (الحدِيث: 4/

218)، حَم (الحدِيث: 229/2) و(الحدِيث: 254/2).

293/2622 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف عن ابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، فَرَأَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَزَقًا قَالَ: فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا. [راجع (الحديث: 2495)].

294/2623 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الحجاج، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن رسول الله ﷺ نَحَوًا مِنْ ذَلِكَ. [خ (الحديث: 33)، د (الحديث: 1094)، س (الحديث: 186/3)، ق (الحديث: 1105)، حم (الحديث: 89/5) و(الحديث: 91/5)].

295/2624 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وأبي الزبير، عن جابر أن سُلَيْكَا الْغَطَفَانِيَّ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «أَصَلَيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، تَجَوِّزُ فِيهِمَا». [راجع (الحديث: 1831)].

296/2625 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، إِنَّ اللَّهَ وَتُرُّ يُحِبُّ الْوَاتِرَ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ». [خ (الحديث: 990)، م (الحديث: 1745)، د (الحديث: 1326)، ت (الحديث: 437)، س (الحديث: 228/3)، ق (الحديث: 1319)].

297/2626 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر بِنَحْوِ مِنْ ذَلِكَ. [حم (الحديث: 30/2) و(الحديث: 31/2)].

298/2627 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الحجاج، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى». [س (الحديث: 113/3)، حم (الحديث: 113/2) و(الحديث: 141/2)].

299/2628 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر، مثل ذلك. [س (الحديث: 113/3)، ق (الحديث: 1122)].

300/2629 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن عبد الله بن المحرر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَّبَعَ الْمَيْتَ صَوْتٌ أَوْ نَارٌ.

301/2630 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن زبيد الأياصي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن عبد الله بن مسعود قال: شَغَلَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ: الظُّهْرِ، وَالْمَعْصِرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ حَتَّى دَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَمَرَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاحٍ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ. [حم (الحديث: 427/2) و(الحديث: 532/2)].

302/2631 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة العذري، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِلشَّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ: «أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، زَمَلُوهُمْ بِجَرَاحَاتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَلَا تَغْسَلُوهُمْ». [س (الحديث: 79/4)].

303/2632 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةَ يَسْأَلُهُ: هَلْ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَغْنَمِ سَهْمٌ؟ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَخْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَتَى يَجِبُ لِلصَّبِيِّ السَّهْمُ فِي الْمَغْنَمِ؟ وَعَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَا حَقَّ لِلْعَبْدِ فِي الْمَغْنَمِ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ، وَكَتَبَ أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَأَنَّهُ يُرْضَخُ لَهُنَّ، وَأَنَّهُ لَا حَقَّ لِلصَّبِيِّ فِي الْمَغْنَمِ حَتَّى يَخْتَلِمَ.

وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى أَنْ عَمَرَ عَرَضَ عَلَيْنَا أَنْ يُزَوَّجَ مِنْهُ أَيْمَانًا، وَيَقْضَى مِنْهُ عَنْ مَغْرَمَانَا، فَأَيُّتَا ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلُّهُ، وَأَبَى ذَلِكَ. [س (الحديث: 79/4) و(الحديث: 29/6)].

304/2633 - أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر والزهري، وإسماعيل بن أمية، عن يزيد بن هرمز أَنَّهُ قَالَ: أَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ: كَتَبْتُ إِلَيْ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوَلَدَانِ، وَأَنَّ عَالِمَ مُوسَى قَتَلَ وَلِيدًا، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْوَلَدَانِ، فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِي الْوَلَدَانِ مَا كَانَ يَعْلَمُ عَالِمُ مُوسَى، كَانَ ذَلِكَ، وَكَتَبْتُ أَنَّ النِّسَاءَ هَلْ كُنَّ يَخْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمِ بَالْفِيءِ؟ وَقَدْ كُنَّ يَخْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمِ.

زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْحَدِيثِ: وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْعَبِيدِ هَلْ كَانُوا يَخْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَبِيدِ كَمَا كَتَبَ فِي النِّسَاءِ، وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيَتِيمِ، فَإِذَا اخْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيَتِيمِ وَضُرِبَ لَهُمْ بِسَهْمِ. [حم (الحديث: 224/1)].

305/2634 - أخبرنا أبو يعلى، قال محمد بن أبي بكر المقدمي: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ (الحديث: 37) و(الحديث: 2009)، م (الحديث: 174)، د (الحديث: 1371)، ت (الحديث: 808)، س (الحديث: 118/8)].

306/2635 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عمرو بن مالك، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي، حَدَّثَنَا بَخْرُ بن مَرَّار، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكره، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ. [خ (الحديث: 386) و(الحديث: 5850)، م (الحديث: 60)، ت (الحديث: 400)، س (الحديث: 74/2)].

307/2636 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا جِبَارَةُ بن مغلَس، حَدَّثَنَا شريك، وَأبو شهاب، عن عاصم، عن الشعبي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمٍ وَهُوَ يَطُوفُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [راجع (الحديث: 2409)].

308/2637 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا جِبَارَةُ، حَدَّثَنَا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِ ذَلِكَ. [راجع (الحديث: 2409)].

309/2638 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن سعيد مولى شقران مولى رسول الله ﷺ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ. [م (الحديث: 35)، د (الحديث: 1226)، س (الحديث: 60/2)].

310/2639 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الْحَائِضِ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ، فَقَالَتْ لَهَا: أَحْزُرِيئِي أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ.

311/2640 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن عبد الله بن علي، عن إسحاق بن عبد الله، عن طلحة بن كيسان، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فَرِضَتِ الصَّلَاةَ رُكْعَتَيْنِ، فَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ. [خ (الحديث: 350)، م (الحديث: 1)، د (الحديث: 1198)، س (الحديث: 226/1)، حم (الحديث: 234/6) و(الحديث: 272/2)].

312/2641 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الأجلح، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج أنه قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بِنُ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَجْلِسْ فِي السُّجْدَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ مَكَانَهُ. [خ (الحديث: 829) و(الحديث: 1230) و(الحديث: 6670)، م (الحديث: 85) و(الحديث: 86)، د (الحديث: 1034) و(الحديث: 1035)، ت (الحديث: 391)، س (الحديث: 34/3)، ق (الحديث: 1206) و(الحديث: 1207)، حم (الحديث: 345/5) و(الحديث: 346/5)].

313/2642 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا محمد بن جامع العطار، حَدَّثَنَا حماد بن زيد، حَدَّثَنَا أيوب، عن نافع، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَغْفُودٌ بِتَوَاصِيهَا الْخَيْرُ».

314/2643 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيْزُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيِ الْخَيْلِ». [م (الحديث: 26)، ق (الحديث: 2788)، حم (الحديث: 101/2) و(الحديث: 262/2)].

315/2644 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيْزُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيِ الْخَيْلِ». [م (الحديث: 96)، س (الحديث: 222/6)، ق (الحديث: 2787)، حم (الحديث: 101/1)].

316/2645 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِبَةَ السَّدُوسِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَيَّيَّ بِهِ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ الْمُخْتَارِ أَيَّيَّ بِهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ مُضْعَبِ أَيَّيَّ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. قَالَ أَبُو يَعْلَى: مَا كَانَ لَهُؤُلَاءِ عَمَلٌ إِلَّا الرُّؤُوسُ؟.

317/2646 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: صَنَعْتَ طَعَامًا فَدَعَوْتُ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشَ، فَبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ وَضَاحًا دَعَانَا عَلَى عَزَقِ عَائِرٍ، وَرُؤْمَانَ حَامِضٍ، قَالَ: فَلَقِيتُ رَقَبَةَ بِنْتِ مَسْقَلَةَ فَسَكَوْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَكْفِيكَ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، دَعَاكَ أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا فَأَكْرَمَكَ ثُمَّ تَقُولُ: عَلَى عَزَقِ عَائِرٍ، وَرُؤْمَانَ حَامِضٍ؟ أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا شَرَسَ الطَّبِيعَةِ، دَانِمِ الْقُطُوبِ، سَرِيعِ الْمَلَلِ مُسْتَخْفًا بِحَقُوقِ الزُّورِ، كَأَنَّكَ تُسْعَطُ الْخَزْدَلُ إِذَا سُنِلَتْ الْحِكَايَةُ.

318/2647 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَقِيتُ سَلْمَةَ بِنْتِ عَلْفَمَةَ فَحَدَّثَنِي بِهِ، فَرَجَعَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُكَذَّبَ صَاحِبُكَ فَلَقْنَهُ.

319/2648 - حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عَمُّ أَقِمِ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النَّبُوءَةَ».

320/2649 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ، وَعَنِ صَلَاةِ الرَّجِمِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟

321/2650 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ حَدَّثَنِي ذُكْوَانٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ عَائِشَةَ وَهِيَ فِي الْمَوْتِ، قَالَ: فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ؟ قَالَتْ: دَعْنِي مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهِ وَلَا بِتَزْكِيَّتِهِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ

يُرِيدُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ، قَالَتْ: فَأَذِنَ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَعَدَ فَقَالَ: أَبَشِّرِي فَوَاللهِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تُفَارِقِي كُلَّ نَصَبٍ، وَتَلْقِي مُحَمَّدًا وَالْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقِ رُوْحِكَ جَسَدِكَ، قَالَتْ: أَيُّضًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا طَيِّبًا، سَقَطَتْ فَلَاذَلِكَ يَوْمَ الْأَبْوَاءِ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ يَلْتَقِطُهَا، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ تَتِمُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سَبَبِكَ مَا أَنْزَلَ اللهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتِكَ مِنْ فَوْقِ سَنَعِ سَمَوَاتِ سَمَوَاتٍ فَأَصْبَحَ لَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ يُذَكَّرُ فِيهِ اللهُ إِلَّا تُتْلَى فِيهِ بَرَاءَتُكَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، قَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا مَنَسِيًا. [حم (الحدِيث : 1/ 220) و(الحدِيث : 1/ 276)].

322/2651 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَخِي خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ يَخْطُبُ النَّاسَ حَتَّى افْتَرَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَمِ عَلَيَّ الْحَدُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَمَا حَدُّكَ؟» قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: «انْطَلِقُوا بِهِ فَاجْلِدُوهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ»، وَلَمْ يَكُنِ اللَّيْثِيُّ تَزْوِجَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَجْلِدُ النَّسِيَّ حَتَّى يَهَيَّا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّوْنِي بِهِ مَجْلُودًا»، فَلَمَّا أَتَيْ بِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَاحِبَتُكَ؟» قَالَ: فَلَانَّةُ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ، فَدَعَا بِهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: كَذَبَ اللهُ مَا أَعْرَفُهُ وَإِنِّي مِمَّا قَالَ لَبِيئَةُ، اللهُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ مِنَ الشَّاهِدِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ عَلَيَّ أَنَّكَ خَبَيْتَ بِهَا؟ فَأَنْهَا تُنَكِّرُ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شُهَدَاءُ جَلَدْتُمُهَا حَدًّا، وَإِلَّا جَلَدْنَاكَ حَدَّ الْفِرْيَةِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي شُهَدَاءُ، فَأَمَرَ بِهِ فَجَلِدَ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. [د (الحدِيث : 4467)].

323/2652 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حَصِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوْمِاعِ». [راجع (الحدِيث : 2552)].

324/2653 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، حَدَّثَنَا مَقْسَمُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: 161] فِي قَطِيفَةَ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: 161]. [راجع (الحدِيث : 2441)].

325/2654 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ

سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: مَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ. [راجع (الحديث: 2426)].

326/2655 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ أَبِي حِيَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: أُنْشِدَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ النَّبِيِّ ﷺ أَيْبَاتًا فَقَالَ:

شَهَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ
وَأَنَّ أَخَا الْأَخْقَافِ إِذْ قَامَ فِيهِمْ يَقُولُ بِذَاتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَيَعْدِلُ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا».

327/2656 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سَنَانَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: كُنْتُ حِينَ آتَانِي رَسُولُكَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقُمْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ: «وَمَا كَانَ عَلَيْكَ إِلَّا تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ؟»، قَالَ: فَكَانَ الْأَنْصَارُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

328/2657 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ كَانَتْ يَلْبَسُهَا، وَقَمِيصٍ. [د (الحديث: 3153)، ق (الحديث: 1471)، حم (الحديث: 222/1) و(الحديث: 253/1)].

329/2658 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ جُوَيْرِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذْ يَتَشَى الْيَدْرَةَ مَا يَتَشَى ﴿١١٦﴾ [النجم: ١٦]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «رَأَيْتُهَا حَتَّى اسْتَنْبِثْتُهَا، ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَأَسُ الدَّهَبِ». [م (الحديث: 279)، ت (الحديث: 3276)، س (الحديث: 24/1)].

330/2659 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَاصُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَحْلُلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَدَفِ». [راجع (الحديث: 2610)].

331/2660 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنِ الثُّمَيْرِ بْنِ عَرَبِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَكْسَنَّهُ ﴿٢٥٩﴾ [البقرة: 259]، قَالَ: لَمْ يَتَغَيَّرْ.

332/2661 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «رَدَدْتَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴿٨٨﴾ [النحل: ٨٨] قَالَ: زِيدُوا عِقَابَ، أَيْبَاتُهَا كَالنُّخْلِ الطَّوْلِ.

333/2662 - حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَدَّتْهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ ﴿٣٣٣﴾ [النحل: ٨٨] قَالَ: هِيَ خَمْسَةٌ أَنْهَارٍ تَحْتَ الْعَرْشِ يُعَذَّبُونَ بِبَعْضِهَا بِاللَّيْلِ، وَبِبَعْضِهَا بِالنَّهَارِ.

334/2663 - حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ. [بخ (الحديث: 1335)، د (الحديث: 3198)، ت (الحديث: 1027)، س (الحديث: 75/4)].

335/2664 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُخْرِجُ مِنْكَ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُ عَلَيَّ اللَّهُ، وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ مَلَآةَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي، فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا مِمَّنِ ابْنَتِ اللَّهُ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْفَى قُرَيْشٌ لِأَخْبِرْتُمْهَا مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَدَقْتُ أَوْلَهُمْ وَبَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا». [حم (الحديث: 242/1)].

336/2665 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً فَجَاءَنَا﴾ ﴿٣٣٦﴾ [النبا: ١٤]. قَالَ: الْمُعْصِرَاتُ: الرِّيَّاحُ، فَجَاءَا، قَالَ: مُنْصَبًا.

337/2666 - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ﴿٣٣٧﴾ [البقرة: ١٩]. قَالَ: الصَّيِّبُ: الْمَطَرُ.

338/2667 - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَمَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ ﴿٣٣٨﴾ [ص: ٣٦]، قَالَ: الرَّمَاءُ: الْمُطِيعَةُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ ﴿٣٣٩﴾ قَالَ: حَيْثُ أَرَادَ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿رُسُلُ الرِّيحِ فَنَثُرُوا سَحَابًا فَيَسْطُرُوا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُمْ كِسْفًا﴾ ﴿٣٤٠﴾ [الروم: ٤٨]، يَقُولُ: قَطَعَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ ﴿٣٤١﴾ [الروم: ٤٨] يَعْني: الْمَطَرُ ﴿يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ﴾ ﴿٣٤٢﴾ [الروم: ٤٨]، مِنْ بَيْنِهِ.

339/2668 - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِعْصَارًا فِيهِ نَارٌ فَأَحْرَقَتْ﴾ ﴿٣٤٣﴾ [البقرة: ٢٦٦]، قَالَ: الإِعْصَارُ: الرِّيحُ الشَّدِيدُ.

340/2669 - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَضْعَفَتْ أَعْيُنِي﴾ ﴿٣٤٤﴾ [يوسف: ٤٤] قَالَ: هِيَ الْأَخْلَامُ الْكَادِبَةُ.

341/2670 - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يُؤْمُونَ إِلَّا كَمَا يُؤْمُونَ الَّذِي يَتَخَبَّلُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ ﴿٣٤٥﴾ [البقرة: ٢٧٥] قَالَ: يُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَلِكَ، لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ إِلَّا

كَمَا يَقُومُ الْمَجْنُونُ الْمُحَنَّقُ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ بِثَلِّ الْرَبْوَاءِ﴾ [البقرة: 27٥]، وَكَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ،
 ﴿وَاحْلُ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾ [البقرة: 27٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ عَادَ
 ﴿فَأَكَلِ الرَّبَا﴾ فَأَوْلَتْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 27٥]، وَقَوْلِهِ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 27٥] فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ ﴿[البقرة:
 27٨، 27٩].

فَبَلَّغْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ثَقِيفٍ، وَفِي بَنِي الْمُغِيرَةَ
 مَنْ بَنِي مَخْرُومٍ، كَانَتْ بَنُو الْمُغِيرَةَ يُزْبُونَ لِثَقِيفٍ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ رَسُولُهُ عَلَى مَكَّةَ، وَضَعَ يَوْمَئِذٍ الرَّبَا كُلَّهُ،
 وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قَدْ صَالَحُوا عَلَى أَنْ لَهُمْ رَبَاهُمْ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبَا فَهُوَ مَوْضُوعٌ، وَكَتَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ صَحِيفَتِهِمْ أَنْ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ: أَنْ لَا يَأْكُلُوا الرَّبَا وَلَا
 يُؤَاكِلُوهُ، فَأَتَاهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ، وَبَنُو الْمُغِيرَةَ إِلَى عَتَابِ بْنِ أُسَدٍ، وَهُوَ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ بَنُو الْمُغِيرَةَ:
 مَا جَعَلْنَا أَشَقَى النَّاسِ بِالرَّبَا؟ وَضَعَ عَنِ النَّاسِ غَيْرَنَا، فَقَالَ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ: صَوْلِحْنَا عَلَى أَنْ لَنَا رَبَانَا،
 فَكَتَبَ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: 27٩] فَعَرَفَ بَنُو عَمْرٍو أَنْ الْإِيدَانَ لَهُمْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 279].

﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾ فَتَأْخُذُونَ أَكْفَرُ، ﴿وَلَا تَظْلَمُونَ﴾ فَتُبْخَسُونَ مِنْهُ، ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُرْعَتَرِ
 ﴿[البقرة: 28٠] أَنْ تَذَرُوهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، ﴿فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ وَأَتَقُوا يَوْمًا تَرْجُمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة:
 28٠، 28١] فَذَكَرُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ، وَأَجْرَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ نَزَلْنَا آخِرَ الْقُرْآنِ.

342/2671 - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ، عَنِ شَيْخِ سَمَاءِ وَكَيْعِ قَالَ:
 سَمِعْتُ طَاوُوسًا يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، أَوْ عبيدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، شَكَ أَبُو عَثْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَسْجِدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ، وَلَا أَكْفُ شَفْرًا وَلَا ثَوْبًا». [راجع (الحديث:
 2393)].

343/2672 - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي
 زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَشَقَّ وَعَسَلَ وَجْهَهُ،
 وَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ مَرَّةً، وَيَدَهُ مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: وَعَسَلَ
 رِجْلَيْهِ. [راجع (الحديث: 2490)].

344/2673 - حَدَّثَنَا عبيدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضَمَصَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ عَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ. [راجع (الحديث: (2490]

345/2674 - حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى الصفار قال: سألت ابن عباس، أو سئِلَ، أي الصَّدَقَةَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَاءُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَمَّا اسْتَعَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا: «أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴿٥٠﴾» [الأعراف: ٥٠].

346/2675 - حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا» مِنْ حِفْظِي هَذَا أَوْ نَحْوَهُ.

347/2676 - حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا علي بن مسهر، عن مسعر بن كدام، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَعْرُوزٍ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [د (الحديث: 3285)]

348/2677 - حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: «بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَمُودُوا مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً».

349/2678 - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: فَذَكَرْتُ صَلَاةَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِصْفُهُ، ثُلُثُهُ، رُبُعُهُ، فَوَاقِ حَلْبِ نَاقَةٍ، فَوَاقِ حَلْبِ شَاةٍ».

350/2679 - حدثنا موسى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن داود بن قيس، حدثني صالح مولى التُوَيْمَةِ، عن ابن عباس قال: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْبَةَ عَلَى أُمَّتِهِ. [راجع (الحديث: 2405)]

351/2680 - حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحمن، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَرَجَ ضَمْرَةٌ بَنُ جُنْدَبٍ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ: احْمِلُونِي فَأَخْرَجُونِي مِنْ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَلَ الْوَحْيُ: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ ﴿١٠٠﴾ حَتَّى يَبْلُغَ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠١﴾﴾ [النساء: ١٠٠].

352/2681 - حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عبدة، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادَ بِالذُّبُورِ». [راجع (الحديث: 2566)].

353/2682 - حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد، حَدَّثَنَا عثمان بن علي، أَخْبَرَنَا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَأْكُ. [راجع (الحديث: 2468)].

354/2683 - حَدَّثَنِي سليمان أبو أيوب الشاذكوني قال: حَدَّثَنِي عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ فِي سَلْبِ سَلْبَةٍ: «دَعُهُ وَسَلْبَةٌ». [حم (الحديث: 289/1)].

355/2684 - حَدَّثَنَا عبد الله بن عمر بن أبان، حَدَّثَنَا عبده بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، وَلَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [راجع (الحديث: 2387)].

356/2685 - حَدَّثَنَا معاذ بن شعبة، حَدَّثَنَا عباد بن العوام، حَدَّثَنَا هلال بن خباب، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنَّهُ ذَهَبَ لَالٍ مُحَمَّدٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَتٌ يَوْمَ أَمْوَتٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِيَارَانِ». [حم (الحديث: 300/1) و(الحديث: 301/1)].

357/2686 - حَدَّثَنَا أبو كريب، حَدَّثَنَا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن حكيم بن الدئلمي، عن الضحاك، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ ﴿٦١﴾ [النجم: ٦١] قَالَ: كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَامِخِينَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعِجْلِ كَيْفَ يَخْطُرُ شَامِخًا؟

358/2687 - حَدَّثَنَا منصور بن أبي مزاحم، حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا: سَوْدَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ؛ أَخْنَاهُ عَلِيٌّ وَلَدِي فِي صِغَرِهِ، وَأَزْعَاهُ عَلِيٌّ بَعْلِي فِي ذَاتِ يَدِهِ». [حم (الحديث: 318/1) و(الحديث: 319/1)].

359/2688 - حَدَّثَنَا محرز، حَدَّثَنَا شريك، عن حسين، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ مَتَوَشَّحًا بِهِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ يَتَّقِي بِفَضْلِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَيَبْرُدُهَا. [راجع (الحديث: 2449)].

360/2689 - حَدَّثَنَا عبد الأعلى، حَدَّثَنَا معتمر قال: سمعت ليثًا، عن أبي فزارة، عن يزيد بن

الأصم، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». [راجع (الحديث: 2457)].

361/2690 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي فِزَارَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصْمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». [راجع (الحديث: 2457)].

362/2691 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [راجع (الحديث: 2418)].

363/2692 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلُوا يَسْتَفْتُونَهُ فَجَعَلَ يُفْتِيهِمْ وَلَا يَذْكُرُ فِيمَا يُفْتِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَرَاهُ فَقَالَ: إِنِّي أَصَوَّرْتُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ: اذْنُهُ، اذْنُهُ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [راجع (الحديث: 2580)].

364/2693 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُخْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَضْبُوعٍ بِرِزْقِ عَفْرَانٍ قَدْ غُسِلَ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ وَلَا رِزْقٌ». [راجع (الحديث: 2580)].

365/2694 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [راجع (الحديث: 2431)].

366/2695 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ. [راجع (الحديث: 2414)].

367/2696 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ. [حم (الحديث: 300/1) و(الحديث: 301/1)].

368/2697 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعَرَنِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا

العبّاس، والطيب؟ قال: أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يُصَمِّعُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ، أَوْ طِيبٌ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ [س (الحديث: 3084)، حم (الحديث: 234/1) و (الحديث: 344/1)].

369/2698 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِيَ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [خ (الحديث: 1685)، م (الحديث: 267)، د (الحديث: 1815)، ت (الحديث: 918)، س (الحديث: 268/5)، ق (الحديث: 3039)، حم (الحديث: 234/1) و (الحديث: 344/1)].

370/2699 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَ: «لَا يُبَغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَوْ إِلَّا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». [ت (الحديث: 3906)، حم (الحديث: 309/1)].

371/2700 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسَارِقِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَانِحٌ إِلَى جَنْبِهِ».

372/2701 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْرَجَ الطَّوَافَ يَوْمَ النَّخْرِ إِلَى اللَّيْلِ. [خ (الحديث: 1742)، د (الحديث: 2000)، ت (الحديث: 920)، ق (الحديث: 3059)، حم (الحديث: 288/1) و (الحديث: 309/1)].

373/2702 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ حَطَبْتُ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ. [خ (الحديث: 975)].

374/2703 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ السَّوَاكَ حَتَّى رَأَيْنَا، أَوْ خَشِينَا، أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ. [حم (الحديث: 1/285) و (الحديث: 339/1)].

375/2704 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [راجع (الحديث: 2361)].

376/2705 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السُّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا، رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَوْهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرْ أَحَدًا يَصْنَعُهُ! قَالَ: فَقَالَ وَهَيْبُ لَهُ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ تَرْ أَحَدًا يَصْنَعُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، فَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، قَالَ:

وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْنَعُهُ. [د (الحديث: 740)، س (الحديث: 232/2)].

377/2706 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَمَرَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا إِلَّا مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] الآية، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ، فَلَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٢٩].

378/2707 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدِ الدَّلَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسُ لِيَخِيْتَهُ فِي الصَّلَاةِ.

379/2708 - حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ الْبِكَرَاوِيِّ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَكِّيِّ، عَنِ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

380/2709 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ. [ق (الحديث: 1235)، حم (الحديث: 209/1) و(الحديث: 231/1)].

381/2710 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ خَصِيفَ، عَنِ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿فَلَا رَفَقَ﴾ [١٩٧] قَالَ: الرَّفَقُ: الْجِمَاعُ. ﴿وَلَا سُوقَ﴾ [١٩٧]. قَالَ: الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي. ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [١٩٧] [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: الْمِرَاءُ.

382/2711 - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ يَوْسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ آدَمَ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ آدَمَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِيَةٌ فَجَعَلَ يَغْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ بَنِي هَذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: يَا رَبِّ، كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ فِي عُمُرِهِ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ، قَالَ: وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ، فَلَمَّا اخْتَضِرَ آدَمُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةٌ لِنَقِيضِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً! قَالُوا: قَدْ وَهَبْنَا لَابْنِكَ دَاوُدًا! قَالَ: مَا فَعَلْتُ، فَأَبْرَزَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَشَهِدَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَأَكْمَلَ لآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ». [حم (الحديث: 251/1) و(الحديث: 252/1)].

383/2712 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ مَسْلَمٍ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَرَبِيِّ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

384/2713 - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

385/2714 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ سِيحَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْسَنُ مَا عَزَيْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالكَتْمُ». [د (الحديث: 4211)، ق (الحديث: 3627)].

386/2715 - حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَجَّيْنُ بْنُ الْمَثْنِيِّ، قَالَ يُونُسُ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَمَا هُزِمَ قَوْمٌ بَلَّغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ إِذَا صَدَقُوا وَصَبَرُوا».

إِلَّا أَنْ حَجَّيْنَا قَالَ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: «وَصَبَرُوا». [راجع (الحديث: 2590)].

387/2716 - حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْزُ شَارِبُهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَجْزُ شَارِبُهُ. [ت (الحديث: 2760)].

388/2717 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخِضْرُ وَالْإِبْهَامُ سَوَاءٌ». [خ (الحديث: 6895)، د (الحديث: 4558)، ت (الحديث: 1391)، س (الحديث: 57/8)، ق (الحديث: 2652)، ح (الحديث: 277/1) و (الحديث: 289/1)].

389/2718 - حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍَ وَابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُلُ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَزِجَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يَزِجُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ». [راجع (الحديث: 2409)].

390/2719 - حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «يَزْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمَقْصُرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَزْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمَقْصُرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَزْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: وَالْمَقْصُرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَالْمَقْصُرِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ لِمَ ظَاهَرَتْ لَهُمْ بِالرَّحْمِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا». [ح (الحديث: 353/1)].

391/2720 - حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ثابت أبو زيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقِّ». [ت (الحديث: 961)، ق (الحديث: 2944)، حم (الحديث: 247/1) و(الحديث: 266/1)].

392/2721 - حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ثابت أبو زيد، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس ثم جاء من ليته فحدثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس، وبغيرهم، قال: قال أناس: نحن لا نصدق محمدًا، فارتدوا كفارًا، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، قال: وقال أبو جهل: يحوفنا محمد بشجرة الرقوم؟ هاثوا تمرًا وزبداً تزقموا، قال: ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى ابن مريم وإبراهيم، قال: فسئل النبي ﷺ عن الدجال فقال: «رأيتُه فيلماينا أقمَر هجانا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب ذري، كأن شعره أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابًا أبيض جفد الرأس، حديد البصر، مبطن الخلق، ورأيت موسى أسحم آدم، كثير الشعر، شديد الخلق، ورأيت إبراهيم فلا أنظر إلى إزب من آراه إلا نظرت إليه كأنه صاحبكم». قال: «وقال لي جبريل: سلم على أهلك، فسلمت عليه». [حم (الحديث: 245/1) و(الحديث: 257/1)].

393/2722 - بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعد بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجوزي قراءة عليه فأقر به وقال: نعم، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان المقري الحيري سنة سبعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ست وثلاثمائة، حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا أبو عوانة وضاح، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب بالقرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار». [راجع (الحديث: 2342)].

394/2723 - حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون». [حم (الحديث: 293/1) و(الحديث: 316/1)].

395/2724 - حدثنا زهير، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: ذكر طلحة بن نافع، عن سعيد، عن عبد الله بن عباس قال: تزوج رجل من الأنصار امرأة من بني عجلان، فدخل بها فبات عندها، فلما أصبح، قال: ما وجدتها عذراء، قال: فرفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ فدعا

الْجَارِيَّةَ، فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: بَلَى قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ، قَالَ: فَأَمَرُ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ. [راجع (الحديث: 2427)]

396/2725 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَابِ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِسِيَّةِ وَالْمَيْثِرَةِ الْحَمْرَاءِ الْمُشْبَعَةِ مِنَ الْمُعْضَفَرِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

397/2726 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَابِ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّهُرُ يَوْمَ النَّزْوِيَّةِ، وَالْفَجْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمَعْنَى». [راجع (الحديث: 2429)]

398/2727 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُخْرِمٌ، وَاسْتَحْتَجَمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ. [راجع (الحديث: 2397)]

399/2728 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِنْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ يَنْبِثُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَخَيْرُ ثِيَابِكُمْ الْبَيْضُ الْبَسُوهَا وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». [راجع (الحديث: 2414)]

400/2729 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ فَاسْتَبَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». [د (الحديث: 1653)، حم (الحديث: 8/6) و(الحديث: 10/6)]

401/2730 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِّ الْأَبْيَضِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَحْمَرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالْمُرَقَاتِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْثَمِ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْجَرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ»، قَالَ: «فَضُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ»، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «أَهْرَبُوهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ، الْخَمْرَ وَالْمَنِيْسِرَ وَالْكُوبَةَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ: مَا الْكُوبَةُ؟ قَالَ: الطَّبْلُ. [حم (الحديث: 274/1)]

402/2731 - حَدَّثَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ

عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الثقبير والدباء والمزفت، وقال: «لا تشربوا إلا في إناء»، فصنعوا جلود الإبل، وجعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم، فبلغه ذلك فقال: «لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه».

403/2732 - حدثنا أبو عباد قطن بن نسير العبدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني، فقال له عمر: أتى الله وأحسني إلى مولاك، ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فكلمه يخفف، فغضب العبدة وقال: وسع الناس كلهم عدله غيري؟ فأضمر على قتله، فاضطع خنجراً له رأساً، وشحذه وسمه، ثم أتى به الهزمران، فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب بهذا أحداً إلا قتلته.

قال: فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة، فتكلم، يقول: أقيموا صفوفكم كما كان يقول. فلما كبر وجاءه أبو لؤلؤة في كتفيه، ووجهه في خاصرته، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة، وجعل عمر يذهب به إلى منزله، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى عبد الرحمن بن عوف: يا أيها الناس، الصلاة، الصلاة، فقال: وفرعوا إلى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين من القرآن.

فلما قضى صلاته، توجهوا إلى عمر، فدعا بشراب لينظروا ما قدر جزجه، فأتي بسبيد فشربه، فخرج من جزجه. فلم يدر أبيض هو أم دم، فدعا بلبن فشربه فخرج من جزجه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، فقال: إن يكن للقتل بأس فقد قُلت، فجعل الناس يثنون عليه، يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كُنت، وكُنت، ثم ينصرفون ويحيء قوم آخرون فيثنون عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافاً لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي.

فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه، وكان خليفته كائنه من أهله، وكان ابن عباس يقرأ القرآن، فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافاً لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته خير ما صحبه صاحب، كُنت له، وكُنت له، وكُنت له، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت، فوليتها بخير ما وليها وإل، كُنت تفعل، وكُنت تفعل، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمر: يابن عباس، كرز علي حديثك، فكرز عليه.

فقال عمر: أما والله على ما تقولون، لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطاع، قد جعلتها شورى في ستة: في عثمان، وعلي، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد

الرَّحْمَنُ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيرًا وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَأَجَلَهُمْ ثَلَاثًا، وَأَمَرَ صَهْبِيًّا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ .

404/2733 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّاسَ، قَالَ: فَاخْتِيسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، فَقَالَ لِي: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحُمَّى، فَقَالَ لِي: [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءٍ زَمْزَمَ». [خ (الحديث: 3261)، حم (الحديث: 291/1)].

405/2734 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هَلْ تَدْرِي مِمَّ اتَّوَضَّأَ؟ مِنْ أَثْوَارِ أُقِطٍ أَكَلْتَهَا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مِمَّ تَوَضَّأَتْ؟ أَمَا أَنَا فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [حم (الحديث: 366/1)].

406/2735 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عَرْقًا ثُمَّ أَنَاهُ الْمُؤَدَّدُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [راجع (الحديث: 2356)].

407/2736 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَامٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ وَسَمَّ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ. [م (الحديث: 108)].

408/2737 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا الَّذِي أَهْلَكَ؟»، قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأُزْجِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ يَشْتُمُوا﴾ [البقرة: 223] يَقُولُ: «أَقْبِلْ وَأَذْبِرْ وَأَتَّقِ الدُّبْرَ وَالْحَيْضَةَ». [ت (الحديث: 2980)، حم (الحديث: 297/1)].

409/2738 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُخْتِ عُقَيْبَةَ بِنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَا شِئَتْ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ غَنِيٌّ عَنِ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِيَتَزَكَّبَ وَتَهْدِ بَدَنَهُ». [حم (الحديث: 239/1) و (الحديث: 253/1)].

410/2739 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمِيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ وَرَاءَ الْمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ».

411/2740 - حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن يزيد بن هرمز، أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير، أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القزبي لمن يراه؟ قال: هو لقربي رسول الله ﷺ فسمه رسول الله ﷺ لهم، وقد كان عمر عرض علينا منه عرضاً رأيناه دون حقتنا فرددناه عليه، وأبيننا أن نقبله، وكان الذي عرض عليهم أن يعيننا نأجدهم، وأن يفضي عن غارهم، وأن يعطي فقيرهم، وأبى أن يزيدهم على ذلك. [راجع (الحديث: 2553)].

412/2741 - حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَدْلَةٍ فَأُولَئِكَ نَبِّئْنَنَّهُنَّ لَمْ يَكُنَّ لَهُنَّ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَرَأَيْتَهُنَّ هُنَّ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤] قال سعد بن عبادة - وهو سيد الأنصار: أهلكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟»، قالوا: يا رسول الله، لا نعلمه فإنه رجل غير، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكراً، ولا طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته.

فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق وأنها من عند الله، ولكن قد تعجبت أنني لو وجدت لكاعاً قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أهبه ولا أحرکه حتى آتي بأربعة شهداء؟ فوالله لا آتي بهم حتى يفضي حاجته.

قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين تبسب عليهم، فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلاً قرأ بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يهبه حتى أصبح، فعدا على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد جئت أهلي عشاء، فوجدت عندها رجلاً، قرأت بعيني، وسمعت بأذني.

وكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه، واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة إلا أن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية ويبطل شهادته في المسلمين، فقال: والله والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجاً، فقال هلال: يا رسول الله، إني قد أرى ما اشتد عليك مما جئت به، والله يعلم إني لصادق، فوالله إن رسول الله ﷺ ليريد أن يأمر بضربه إذ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تزيد جلده، فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦] الآية كلها. فسرى عن رسول الله ﷺ، فقال: «أبشروا يا هلال، قد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً»، فقال هلال: قد كنت أرجو ذلك من ربي.

فقال رسول الله ﷺ: «أرسلوا إليها»، فأرسلوا إليها فجاءت فتلاها رسول الله ﷺ ودكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يا رسول الله، لقد صدقت عليها، فقالت:

كَذَّبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُنُوتَ بَيْنَهُمَا»، فَقَالَ لِإِهْلَالٍ: «اشْهَدْ» فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ: يَا هِلَالُ، اتَّقِ اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنْ هُدِيهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللهَ لَا يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ تُجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللهُ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ وَإِنْ هُدِيهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّاتُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهَ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدَهَا لِأَبٍ، وَلَا يُزْمَى وَلَدَهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحُدُ، وَقَضَى أَنْ لَا يَبْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوَّةٌ مِنْ أَجْلِ أَنْهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مَتَوَفَى عَنْهَا، وَقَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصْبِهِبَ، أَنْبِجَ، أُرْبِجَ، حَمَشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِإِهْلَالٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْزَقَ جَعْدًا خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلذِّي رُمِيَتْ بِهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْزَقَ جَعْدًا، جُمَالِيًّا، خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ»، قَالَ عِكْرِمَةُ: وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِضْرَ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ. [د (الحديث: 2254)، حم (الحديث: 238/1) و(الحديث: 239/1)].

413/2742 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون بن نخوة.

414/2743 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن فطر، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ». [راجع (الحديث: 2460)].

415/2744 - حدثنا زهير، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوها مَعَهُ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلًا قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ». [راجع (الحديث: 2465)].

416/2745 - حدثنا زهير، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، قال حدثني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَا تَصُمْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِبَ إِلَيْهِ جِلَابٌ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُونَ بِكُمْ. [ت (الحديث: 750)، حم (الحديث: 279/1) و(الحديث: 321/1)].

417/2746 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا. [خ (الحديث: 1052)، م (الحديث: 17)، حم (الحديث: 293/1)].

418/2747 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: نَزَلَتْ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ مَأْمُورًا أَلْبَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُدَّافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. أَخْبَرَنِيهِ يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [خ (الحديث: 4584)، م (الحديث: 31)، د (الحديث: 2624)، ت (الحديث: 1672)].

419/2748 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَزِ لِلْمُتَحَابِّينِ مِثْلُ النِّكَاحِ».

420/2749 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلَيْسَتْ بِنِسْبَتِي، وَمَنْ سُنِّي النِّكَاحِ».

421/2750 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ فَقَالُوا: الْجِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ جِئْتُ أَنَا وَعُغْلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُرْتَدِفِي جِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَرْضِ خَلَاءٍ، فَتَرَكْنَا الْجِمَارَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ فَمَا بَالَى ذَلِكَ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَشْتَدَانِ افْتَتَلَتَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَمَا بَالَى ذَلِكَ. [د (الحديث: 716)، س (الحديث: 65/2)، ح (الحديث: 250/1) و(الحديث: 254/1)].

422/2751 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمْنِي جَبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ عَلَيَّ مِثْلَ قَدْرِ الشَّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمَ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَيَّ الصَّائِمَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ مِنَ الْعَدِ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلِي ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمَ لَوْ قَدْ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُكُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ لَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ: «ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ». [د (الحديث: 393)، ت (الحديث: 149)، ح (الحديث: 333/1) و(الحديث: 354/1)].

423/2752 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ، فَقَدْ آتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ، وَمَنْ يَغْنِي: «كُنْتُمْ الشَّهَادَةَ اجْتِنَحَ بِهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَوْ سَفَكَ بِهَا دَمَهُ فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ». أَوْ كَمَا قَالَ. [ت (الحديث: 188)].

424/2753 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنَا عبد ربه بن بارق الحنفي أنه سمع جده سماك الحنفي يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، قَالَتْ: يَا أَبِي، فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ؟ قَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةٌ»، قَالَتْ: يَا أَبِي، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطٌ أُمَّتِي، لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي». [ت (الحديث: 1062)].

425/2754 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد، حَدَّثَنَا عبيد الله بن الأخنس، حَدَّثَنِي ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْتُلُهَا حَجْرًا حَجْرًا» يَغْنِي: الْكُفْبَةَ. [راجع (الحديث: 2540)].

426/2755 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنَا أبو بكر بن عبد الله البكري، حَدَّثَنَا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿لَمَّا تَرَى الْفَجْرَ﴾ [الحجر: 72] قَالَ: بِحَيَاتِكَ.

427/2756 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنَا خالد بن الحارث، حَدَّثَنَا سعيد، عن قتادة، عن أبي نَهِيك، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكَمُ بَوَاجِئِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمُ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ». [راجع (الحديث: 2539)].